

العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب
وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات
الايوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

اعداد د/ هناء عارف أحمد محمد
أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19). وتكونت عينة الدراسة من (12) عضومن أعضاء جماعات التلاميذ مجهولى النسب بمؤسسة الشمس المشرقة بمحافظة الأقصر . واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذى يعتمد على التجربة القبليّة والبعديّة باستخدام جماعة تجريبية . وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهريّة دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

الكلمات المفتاحية : جماعات التلاميذ مجهولى النسب — الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية — المؤسسات الايوائية - مستجدات كورونا (كوفيد . 19).

Abstrac:

The Current Study Aimed to Determine the Relationship Between the Practice of Social Group Work with Groups of Students of Unknown Parentage and Achieving Social Sustainability of Social Care Service In Residential Institutions in Light of the Developments of Corona (Covid-19) . The Sample of the Study Consisted of (12) Members from Groups of Students of Unknow Parentage at the Sunshine Foundation in Luxor Governorate. The Researcher Used the Experimental Design with one Group, which is based on Tribal and Dimensional Group . The Study Found that there are Statistically Significant Differences Between the Mean Scores of the Pre and Post Measurements of the Experimental Group Cases Regarding the Practice of Social Group Work with Groups of Students of Unknown Parentage and Achievement of Social Sustainability of Social Care Service In Residential Institutions in Light of the Developments of Corona (Covid-19).

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد توفير الرعاية الشاملة لفئة الأطفال الأيتام حقاً طبيعياً ومشروعاً وإنسانياً، تؤكد عليه جميع الأديان السماوية ، الأعراف والقوانين الوضعية ، إذ يمثل أهم الخدمات الوقائية التي يمكن أن تجنب المجتمع الكثير من المخاطر المحتملة والمستقبلية ، التي تتمثل في كون هؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من أكثر الفئات تعرضاً للانحرافات السلوكية والخلقية ، وما يخلف عنها من مخاطر على المجتمع بأسره نتيجة لتكون مفاهيم خاطئة، وسمات شخصية غير سوية لديهم تؤهلهم لمعاداة المجتمع كله، وهذه المخاطر لا يمكن تقاديتها(محرم ، 2009) .

وهذا ما أكدته دراسة (Hunter , 2002 , p303) إلى أن هذه الظاهرة تحتل اهتمام كبير عند المجتمع الأمريكي ، فهي قد تصل في بعض الأحيان إلى حد الأزمات .

وتعد الأسرة أهم عنصر في تشكيل شخصية الطفل ووسيلة لنقل التراث الإجتماعي للفرد والأسرة المتكاملة ووسيلة فعالة لتنشئة الطفل إذا وفرت للطفل قدراً كافياً من الإشباع النفسي فهو عن طريقها يكون اتجاهاته في حياته نحو المجتمع ، من خلال قيام الوالدين بالدور المناسب في توفير الحب والطمأنينة والضبط الإجتماعي للطفل ، حيث أن غياب أحد الوالدين أو كلاهما قد يكون له أثره على الطفل ، إذ يفقد الطفل بعض احتياجاته الأساسية (فهمي ، منصور ، 2004 ، ص 225).

كما أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يعانون من المشكلات النفسية كالقلق والخوف والإنطواء والخجل وتدنى وانخفاض الذات وأحساسهم بالنقص والدونية وفقدانهم الأحساس بالأمن . مما يدفعهم إلى أن يكون لديهم مشاعر عدوانية نحو الذات ونحو الآخرين ويدفعهم أن يسلكوا سلوكيات ضد العاملين بالمؤسسة وضد المؤسسة وضد المجتمع (Etal,2010,p345) . وهذا ما أكدته دراسة (Johanna , 2011, p94) إلى وجود مشاكل سلوكية ونفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية والتي تقوم بتربيتهم أم بديلة .

الأطفال مجهولي النسب (اللقطاء) من الفئات التي تعاني من الحرمان منذ الميلاد بل قد تعاني تلك الفئة من الحرمان في مرحلة ما قبل الميلاد وهي المرحلة الجنينية التي تكون فيها الأم في حالة نفسية سيئة تؤثر في الجنين .حين أشارت إحدى الدراسات إلي أن الحمل غير الشرعي قد يؤدي إلي اضطرابات نفسية خطيرة للأم, حيث تشعر الأم بالآثام المرتبطة بالحمل مع الضغوط الاجتماعية وتهديد المجتمع لها مما يؤدي إلي عدم التوافق مع الحمل وبالتالي يؤثر تأثيراً خطيراً في نمو الجنين فالخوف والغضب والتوتر والقلق قد ينعكس أثرها في النواحي الفسيولوجية مما يؤثر بدوره علي نمو الجنين. وهذا ما بينته دراسة (السيسي , 2005) إلى أن الطفل مجهول النسب يعاني من تدنى مفهوم الذات الدائم بالخوف وعدم تقدير الذات والانطواء والشعور بالوحدة النفسية وتدنى العلاقات الاجتماعية

والشعور بعدم الأمان والانتماء وعدم الثقة بالنفس . وأكدت الدراسة فى نتائجها فاعلية العلاج العقلانى فى تنمية تقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

فالطفل مجهول النسب يشعر بأنه قد جاء إلى هذه الدنيا بطريق الخطأ، ولذلك فلن يعلن عن الخطيئة والخطأ ليلاً ونهاراً ويمثل الأب جزءاً كبيراً من الخطأ وذلك باستغلاله للألم والأخذ منها ما تم أخذه ثم تركها تواجه عواقب هذا الفعل وحدها وتعاني من آثاره هي وأبنها مستنداً في ذلك إلى نصوص قانونية تحميه في الدنيا ولكنها لن تنفعه في الآخرة (المهدى ، 2005، ص1).

كما أن هذا الأبن يحمل الأم الجزء الأكبر لأنها هي التي أعطت الأب الفرصة لذلك ، ومن هنا يعاني الطفل مجهول النسب من الحرمان من الرعاية الأسرية التي ينشعب بها الآخرون ، لذلك فإن هؤلاء الأفراد يعانون من كيفية التعامل مع الآخرين داخل المجتمع وهو ناتج عن شعوره بالدونية وأنه أقل من الآخرين ، لذلك فإن هذه الفئة تحتاج إلى تعامل خاص، فهي تحتاج إلى تعامل مهنى ومهارة تجعلهم يشعرون بأنهم كغيرهم من العاديين، كما أن على المجتمع أن يفهم أن هذه الفئة من ضمن فئات المجتمع ، ويعلم أن لها حقوق لا بد وأن تقدم ، ولها متطلبات لا بد وأن تلبي، ويجب أن يفهم جميع أفراد المجتمع أن هذه المتطلبات ليست من قبل الإحسان أو الصدقة إنما هي حق يجب أن يقوم به المجتمع تجاه هذه الفئة أي مجهول النسب (خلفان ، 2008، ص 2) . وهذا ما بينته دراسة (عبد الرحمن ، 2012) والتي هدفت إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل للمراهقين مجهولى النسب، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجات نفسية واجتماعية للمراهقين مجهولى النسب ، كما أوضحت النتائج أن المراهقين مجهولى النسب لديهم قلق من المستقبل ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المراهقين مجهولى النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل.

إن لفقد الأسرة على المراهق مجهول النسب منذ الطفولة أثر سلبي ، حيث نجد أنه يفقد بحكم ظروف تنشئته الضمان الأول لحقوقه الطبيعية وهو الانتماء إلى أسرة ، وبذلك يفقد الشعور بالأمن في حياته إذا أنه يفقد البيئة الإنسانية الأولى التي تستقبله وتحميه وتوفر له الحب والحنان، وهو بجانب معاناته من الحرمان من الرعاية في كنف والديه وتحت رعايتهما؛ فإنه يعاني في الشعور بالنبذ وبوصمة العار، وبذلك لا يكون من السهل توفير الرعاية والعناية التي يحتاجها حيث يتم وضع هذا الطفل في أسرة بديلة لعدة اعتبارات أخلاقية واجتماعية (الدويبي ، 1992، ص84) . وهذا ما أكدته دراسة (السيد ، 2004) من أن حرمان الطفل من الأسرة يؤدي إلى عجزه عن تقدير الآخرين واختلال علاقته الاجتماعية مما يؤثر فى تقديره لذاته وينمى لديه الشعور بالقلق ، هذا إلى جانب عجزه عن تحقيق ذاته من خلال استخدام مواهبه ومهاراته ، وأوضحت نتائج الدراسة فعالية تكتيكات التفاعل الجماعى فى إشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم.

وتعد رعاية الأطفال خاصة الذين حرّموا لأي سبب من الأسباب من رعاية أبويهم من المجالات الإنسانية البالغة الأهمية، وذلك لأن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون بمفردهم وفي ظل غياب أبويهم أو من يرعاهم رعاية أسرية طبيعية من إشباع احتياجاتهم ، مما يجعلهم يتعرضون للحرمان ، ويكونوا في الوقت نفسه عرضة للانحراف ، مما يؤدي إلى ضياعهم ويشكلون خطراً على مجتمعهم (الحري ، 2017 ، ص 483). وهذا ما أشارت إليه دراسة (عفيفي ، 2000) إلى أهمية مرحلة الطفولة وأن الاهتمام بها داخل المؤسسات يجعلها أكثر توافقاً مع المجتمع الخارجي وأن الاهتمام بفئة مجهولي النسب ومحاولة التعامل مع المشكلات التي يعانون منها يجعلنا نحافظ عليها من أن تكون طاقات هدامة تعوق نمو المجتمع.

ولاشك أن هذا الحرمان يولد العديد من المشكلات سواء على الصعيد النفسي أو الإجتماعي أو السلوكي لدى مجهولي النسب تبعاً للمرحلة العمرية التي ترك بها الطفل وكذلك مدى كفاءة الرعاية البديلة المقدمة لهم (عبد المتجلى ، 2014 ، ص 735) .

وفي حالة عدم توفير العوامل المساعدة في الأسرة مثل الطلاق والانفصال والنزاعات المستمرة أو في المجتمع بصفة عامة كالأطفال مجهولي النسب لذا كان لابد من إقامة المؤسسات الايوائية لرعاية الايتام ويجعلنا نهتم بهذه المؤسسات لكي تكون مجهزة لإستقبال الطفل وتربيته طبقاً لنظام عام واستراتيجية موضوعة بدقة ووضوح (محمد ، 2004، ص 20) . إن فئة مجهولي النسب من الأطفال تعني أنهم حرّموا من بيئة الأسرة الطبيعية فهم إما أن يكونوا متواجدين في مؤسسات اجتماعية تابعة للدولة أو لدى أسر بديلة قامت باحتضانهم منذ صغرهم (السدحان ، 2003) . وهذا ما أكدته دراسة (عثمان ، 2003) على أن الأطفال المقيمين بالمؤسسات الايوائية يعانون من العديد من المشكلات الصحية والنفسية كما يعانون من التأخر الدراسي وتوصلت الدراسة إلى أنهم في احتياج كبير للدعم المادي والمعنوي من كثير من الأفراد والهيئات المعنية.

وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (قاسم ، 2011) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية ، وتوصلت الدراسة إلى أنه من أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها مجهولي النسب هي السرقة وإضطراب النوم وإضطراب النشاط الزائد ، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى فعالية نموذج العلاج المتمركز حول العميل في مواجهة الإضطرابات السلوكية وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال مجهولي النسب.

وتعتبر ظاهرة الاطفال مجهولي النسب من أهم الظواهر الاجتماعية التي تواجه المجتمعات وعلى الرغم من كل الجهود التي تبذل لمواجهة هذه الظاهرة إلا أنها لا تزال في تزايد مستمر (محمد ، 2005، ص 6) . وفي ضوء ذلك أوجد المجتمع العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية للمساعدة في خدمة الأطفال اجتماعياً ومنها نظام الرعاية المؤسسة التي يقدم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال الذين حرّموا من الرعاية الأسرية (Unicef,2006, P72).

وهذا ما أكدته دراسة (Zeynep , 2007, pp883:899) والتي هدفت إلى تحديد مدى إنتشار المشاكل النفسية والسلوكية والمخاطر المرتبطة للأطفال الذين تربوا بأحد دور الرعاية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين تربوا بأحد دور الرعاية لديهم مشكلات نفسية وعاطفية وسلوكية أكثر من الأطفال الذين تربوا مع أسرهم ، وإن الدعم الإجتماعى المقدم يؤثر على كفاءتهم الإجتماعية ويساعدهم على الوقاية من المشاكل النفسية والسلوكية التى يتأثر بها من يعيشون بأحد دور الرعاية ، كما أكدت الدراسة أيضا على وجود حاجة ملحة لتطوير برامج التدخل المبكر التى تعزز الرعاية المجتمعية لهؤلاء الأطفال .

وتقدم هذه المؤسسات الإيوائية خدمات معينة مثل الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية والترويحية . حيث تراعى هذه الخدمات احتياجات الطفل للعمل علي إشباعها بالطرق والأساليب الملائمة والتخطيط العلمي حتى يمكن تفادي المشكلات التي تنتج لعدم إشباع تلك الحاجات وحتى لا يشعر الطفل بالحرمان مما يؤثر في كيان الطفل وتكامله (مرعى ، الرشيدى ، 1994، ص123).

ومن الجدير بالملاحظة أن مستوى الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الإيوائية غير كافي لوقاية هؤلاء الأطفال من مخاطر المستقبل لذا يجب تقويم بعض أساليب رعاية الأطفال بالمؤسسة إلي جانب توافر مجموعة من الشروط في المشرفين والمسئولين عن إشباع احتياجات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بالإضافة إلي المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أطفال المؤسسة الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها وضرورة التأكيد علي وجود علاقات ارتباط مرتفعة بين كفاية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية وتحقيق أهدافها من رعاية الأطفال (رقبان ، ص324).

وأكدت على ذلك دراسة (محمد ، عبد التواب ، 2000) والتي هدفت الى تحديد متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولى النسب، وتوصلت النتائج إلى ضعف مشاركة الجمعيات الأهلية والحكومية في تقديم الخدمات اللازمة وعدم وجود رعاية كاملة لمجهولى النسب من قبل المسئولين ونقص الإمكانيات المادية التي تؤثر على تقديم الرعاية المتكاملة لهم.

واهتمت دراسة (القرنى ، 2006) بتقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية فى المملكة العربية السعودية ومعرفة مستوى رضا المستفيدين وآرائهم حول مدى كفاءة وفعالية الخدمات الإيوائية فى تلبية احتياجاتهم . وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الاعتماد على البحث العلمى فى تطوير العمل الاجتماعى داخل الجمعيات الخيرية ، وابتكار أساليب علمية فى زيادة تمويل البرامج والمشاريع والاهتمام بالجوانب الإنسانية فى تقويم الخدمات الإيوائية.

بينما جاءت دراسة (سيف الدين ، 2012) والتي هدفت إلى تحديد الخدمات المقدمة للشباب مجهولى النسب ، حيث أشارت نتائج الدراسة أن الخدمات (الترويحية، النفسية التغذيةية ، الصحية والتعليمية ، الإقامة والإعاشة، الخدمات الاجتماعية ، الخدمات الاقتصادية) التي تقدم للشباب مجهولى النسب جاءت بنسب متوسطة.

وأكدت ذلك دراسة (Mark , 2004) التي قامت باستخدام ثلاثة برامج لمواجهة المشكلات الطبية الشائعة في الرعاية البديلة للأطفال واعتمدت هذه البرامج على إيجاد مصادر مختلفة تخلق خدمات جديدة تكفي لحاجات الأطفال ، وتقديم خدمات مجتمعية للدعم والمساندة من خلال الزيارات ومساعدة المؤسسة على تقدير حاجات الأطفال وأسرههم البديلة ، وتحديد تقديرات نمو الأطفال بشكل جيد ، علاوة على الفحص الطبي الدورى ، والتأكيد على الربط الكامل بين الأطباء ومؤسسات الرعاية البديلة للحفاظ على صحة الطفل وتحقيق أكبر رعاية ممكنة.

وهدفت أيضاً دراسة (Bank , 2009) إلى تحديد تدابير الدعم الإجماعي وتحقيق الفاعلية المطلوبة في علاج المشكلات السلوكية والإجتماعية للأطفال المودعين بدور الأيتام ، وتوصلت الدراسة إلى أن تدابير الدعم الإجماعي الموجه إلى الأطفال المودعين بدور الأيتام لم تحقق فعاليتها في علاج المشكلات الإجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال نتيجة حرمانهم من الرعاية الوالدية وأن الأطفال من الذكور يعانون أكثر من الأناث من هذه المشكلات .

وتعد جودة الخدمات إحتياجاً أساسياً في المنافسة بين المؤسسات ، فالإستجابة السليمة والسريعة والفعالة لإحتياجات العملاء تسمح لهم بتحقيق رضاهم ، وبالتالي نجاح المؤسسة ، وتساهم إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى الجودة والخدمة التي يتم تقديمها للعملاء ، وذلك بهدف الارتقاء بأدائها وتنمية مهاراتهم الاجتماعية . ولا يتحقق التميز إلا إذا عم الالتزام بالجودة في جميع مستويات الأداء بمعنى المدخلات والمخرجات والعمليات . إذ تعتبر إدارة الجودة الشاملة أساساً للتطوير والتحسين المستمر للأداء ، والذي ترمى من خلاله المؤسسة إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل في الوصول إلى رضا العميل وذلك بالاعتماد على ال حقائق وتوفير بيئة تهيىء للأفراد العمل بحماس في جميع مجالات العمل (عوض ، 2001 ، ص 55) .

وهذا ما أكدته دراسة (مخولف ، 2011) والتي هدفت إلى تحديد واقع جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية كانت كبيرة ، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين أبعاد جودة الخدمات الاجتماعية فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغيرات العمر ، مكان السكن ، نوع الخدمة التي يتلقاها

المستفيد . كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية فى درجة جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس وطبيعة الخدمات التى تتلقاها من المؤسسة . واهتمت دراسة (الفقى ، عبد المتجلى ، 2009) بتحديد مدى فعالية نسق الخدمات (الاجتماعية ، التعليمية ، الصحية ، النفسية ، الترويحوية والدينية) فى مؤسسات الرعاية الايوائية بمحافظة حوان والمنوفية ، وهدفت أيضاً إلى تحديد الأنساق المعوقة التى تواجه فريق العمل فى تقديم الخدمات السابقة بالمحافظتين ، وتحديد المقترحات التى يراها المسئولون وفريق العمل لمواجهة تلك المعوقات بالمحافظتين . وتوصلت نتائجها إلى كيفية تفعيل خدمات الرعاية البديلة للأطفال بالمؤسسات الايوائية فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

وهدفت أيضاً دراسة (Curits and others, 2005) إلى تقديم مقترح لتطوير البحث فى مجال جودة الرعاية فى الخدمات الاجتماعية . وأشارت نتائجها إلى أن هناك انخفاضاً فى مستوى تمثيل العمل الاجتماعى فى أبحاث الجودة حالياً ، وأنه يجب التركيز على تعريف جودة الخدمة الاجتماعية . والتباين فى مستويات الخدمة والعلاقة بين نوعية الخدمات ومخرجاتها ، وتأثير الهيكل الإدارى على جودة الخدمات . وطرق تعزيز الجودة وتحسينها. وأكدت دراسة (Megivem and others , 2007) والتى قدمت نموذج يستخدم فى تقويم الأهداف لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية.

وهذا ما وأضحته أيضاً دراسة (Rebekka , 2013) التى هدفت إلى توفير نظم رعاية الأيتام فى البلدان النامية والتى تناولت العلاقة بين نظام الرعاية وتأثيره على الخدمة المقدمة للأطفال الأيتام داخل المؤسسات الأيوائية وقد توصلت إلى أنه كلما اتسم نظام الرعاية بالجودة فى الأداء والكفاءة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين المدربين تدريباً كافياً كلما أتيح للأطفال نمو صحيح متزن وتطور فى بناء شخصياتهم وأن الظروف المؤلمة التى يمر بها الأيتام يمكن تخفيفها بدرجات متفاوتة على أساس نظام الرعاية.

إن المشكلة الرئيسية هي القصور الذى يواجه دور الرعاية لتقديم الخدمات للأطفال مجهولي النسب وعند حدوث هذا القصور يحدث خلل وتأثير فى تنشئة هؤلاء الأطفال الأمر الذى أدى إلى وجود مشاكل كثيرة يعاني منها الأطفال مجهولي النسب.

والاستدامة الاجتماعية تستخدم لوصف تلك العناصر التى تسهم فى رفاهية المجتمع وتتضمن الخدمات الإنسانية الرسمية (الصحة، التعليم، الخدمات الاجتماعية، الترفيهية والثقافية... الخ) فضلاً عن خدمات المجتمع غير الرسمية كشبكة المنظمات التطوعية والعلاقات الاجتماعية (Osberglars,1999,P3) . ولذلك يجب التوزيع العادل للموارد والمشاركة فى صنع القرار ، وأن يعطى الاهتمام لإستدامة جماعات إجتماعية وخاصة الجماعات التى تعاني من مشكلات كبيرة (Dillard et al ,2009,P61).

وهذا ما أكدته دراسة (خليل ، 2012) والتي هدفت إلى التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية ، وتوصلت نتائجها إلى عدم صحة الفرض الأول للدراسة وهو رضا الفئات الأولى بالرعاية عن الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة لهم مرتفعاً ، وعدم صحة الفرض الثانى وهو أن مستوى المعوقات التى تواجه الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى للرعاية منخفضاً، وصحة الفرض الثالث للدراسة ومؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المهنية والاجتماعية للمسئولين عن تقديم الخدمات ومتطلبات تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى للرعاية، وصحة الفرض الرابع ومؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمستفيدين من الخدمات وتحديد استقاداتهم من الخدمات المقدمة لهم.

ويعتبر الأطفال الأيتام من أكثر فئات المجتمع عرضه للانحراف من ناحية واحتياجاً للرعاية والعناية من ناحية أخرى ، لذلك فقد اهتمت الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة بالأيتام وبالمؤسسات التى ترعاهم (رضوان ، 2015 ، ص 15).

والخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية تهدف إلى إشباع احتياجات الأفراد وتوفير الخدمات والرعاية لهم من خلال المنظمات الاجتماعية الحكومية أو الأهلية ، وذلك لتخفيف الأعباء من غير القادرين لمقابلة احتياجاتهم ، فهى لا تركز على الأفراد الذين يعانون من خبرات صعبة فقط ، إنما تركز على الظروف الاجتماعية التى تساهم فى خلق مشكلات لهم (Federico , 1990 , p 25) . فالخدمة الاجتماعية مهنة تسعى دائماً إلى تمكين الأفراد والجماعات حتى يكونوا قادرين على تحسين مستوى جودة حياتهم والتحكم فى ظروف حياتهم وتحقيق الأمن والحماية لهم .

والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن التى تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل وأن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هى التى تحدد أهداف عملية المساعدة التى ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس (أبو النصر ، 2017 ، ص 10) .

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها فى الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية لحل المشكلات والوقاية منها كما أنها تهدف إلى مساعدتهم على استثمار أقصى ما لديهم من قدرات للوصول إلى مستويات لائقة (شحاته ، إبراهيم ، 2011 ، ص 317).

والخدمة الاجتماعية كنسق مسئولة أمام العملاء الذين يتعين لهم أن تقدم لهم الرعاية بأعلى مستوى ممكن من الجودة ومسئولة أمام الدستور الأخلاقى Code of Ethic والذى يحتم على كل ممارس أن يرعى عملائه ضمن أطر قيمية وأخلاقية معينة . وتفرض مستويات العمل المطلوبة على كل أخصائى وعلى كل مؤسسة وكذلك كل باحث أن

يراجع أعمالها من خلال عملية التقييم لترى مدى فعالية وكفاءة خدماتها وهل حققت أكبر جدوى ممكنة فى رعاية العملاء. (فهمى ، 2003 ، ص 203).

وهذا ما أكدته دراسة (الدسوقي ، 2019) التى اهتمت باختبار فعالية العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى فى تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب بقرى الأطفال SOS . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين ممارسة العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى وزيادة المساندة (المعرفية، الوجدانية ، السلوكية والمادية) للأطفال مجهولى النسب بقرى الأطفال SOS.

وهدفت دراسة (هام ، 2014) إلى استخدام برنامج مهنى لتحسين جودة خدمات رعاية الأيتام داخل المؤسسات الأهلية وذلك من خلال الوصول إلى (التخطيط الجيد للرعاية الخاصة بالأيتام ، تجهيز البيئة والبنية الملائمة لإحتياجات الأيتام ، رفع كفاءة العاملين فى التعامل مع الأيتام ، توفير الحماية والأمان للأيتام ، تحقيق الرعاية المتكاملة للأيتام ، الأهتمام بالرعاية اللاحقة للأيتام . وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات صحة الفرض الرئيسى .

ويكون ذلك التأثير من خلال إحداث تغيير إيجابى فى الفرد من خلال توجيه تلك الجماعات إلى الوجهه الاجتماعية السليمة بإستخدام شخص مهنى متخصص وذلك بهدف إحداث تغييرات فى الأفراد من خلال ما توفره الجماعات لهم من خبرات ، وتفاعل اجتماعى يتيح لهم فرص النمو وتحسين أدائهم حسب المراحل العمرية وتهيئة المناخ المناسب للتنشئة الاجتماعية والتعلم بما يمكن من إكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكى يسهموا فى تنمية مجتمعاتهم (حسن، 2015، ص 21) .

والجماعة فى طريقة خدمة الجماعة وسيلة أساسية عن طريقها يتم تحقيق الأهداف المرغوبة ، حيث تصبح الجماعة هى الوحدة الأساسية للعمل، حيث عن طريقها يتم مساعدة الأعضاء على تكوين الشخصية وتنميتها وكذلك إتاحة الفرصة للتفاعل الجماعى الموجه ، وتختلف النظرة إلى الجماعات فى خدمة الجماعة عن أى تخصص آخر نظراً لخصوصية الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات وإرتباط تلك الممارسة بالمهنة التى تنتمى إليها وهى مهنة الخدمة الاجتماعية (منقريوس ، 2012 ، ص 65) .

وعليه لم تعد طريقة العمل مع الجماعات توجه جهودها نحو جماعات بل أنها قابلة للتطبيق مع جماعات تضمها ميادين ومؤسسات متعددة مما أدى إلى اتساع مضمون ووظائف الخدمة التى تركز على مفاهيم المهنة واهتمامات وأهداف المؤسسة من ناحية أخرى (أحمد ، 1986 ، ص 278) .

وهذا ما أكدته دراسة (عثمان ، 2019) والتي هدفت إلى إختبار فعالية ممارسة نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لإكساب السلوك السوى لجماعات مجهولى النسب وذلك من خلال إختبار فعالية ممارسة نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في إكساب سلوك (تحمل المسئولية ، قبول الآخر والقدرة على التعبير عن الرأى) لجماعات الأطفال مجهولى النسب . وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس السلوكيات السوية لجماعات الأطفال مجهولى النسب قبل وبعد ممارسة نموذج ثقافة الأقران الإيجابية.

وأشارت أيضاً دراسة (محمد ، 2016) إلى إختبار فعالية التدخل المهني فى خدمة الجماعة بإستخدام المدخل المعرفى السلوكى فى تعديل (السلوك العدوانى ، التمرد والإنسحاب) للمراهقين مجهولى النسب ، وقد أكدت هذه الدراسة على فعالية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات فى تعديل (السلوك العدوانى ، التمرد والإنسحاب) لتلك الجماعات .

واهتمت دراسة (ابراهيم , 2012) بتخفيف بعض مظاهر السلوك اللاتوافقى لمجھولات النسب بالمؤسسة الايوائية والتي تعيق دمجهم بالمجتمع , وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى التخفيف من مظاهر سوء التوافق الاجتماعى والتي تعيق دمجهم بالمجتمع والمتمثلة فى (سوء العلاقات الإجتماعية لمجھولات النسب داخل المؤسسات الايوائية- سوء العلاقات الاجتماعية لمجھولات النسب بأفراد المجتمع- ضعف قدرة مجھولات النسب على التعامل مع المجتمع المحلى).

وهدف أيضاً دراسة (حسن ، 2001) إلى تحديد العلاقة بين المناقشة الجماعية كإحدى التقنيات الهامة فى العمل مع الجماعات ودعم المساندة الاجتماعية للفتيات مجھولات النسب والتعرف علي استخدام المناقشة الجماعية لزيادة الرضا عن المساندة الاجتماعية التي تتلقاها الفتيات.

وقد قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأى التلاميذ مجهولى النسب حول أهم الخدمات الاجتماعية التى تحتاج إلى استدامة اجتماعية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19) وجاءت على الترتيب وهى (خدمات تعليمية - خدمات صحية وترويحية).

وفى ضوء ما تم طرحه من نتائج الدراسات والبحوث السابقة : يتضح أن بعض الدراسات ركزت على المشاكل النفسية والسلوكية التى تواجه الأيتام مجهولى النسب واحتياجاتهم مثل دراسة (منى حسين , 2003 ، أمانى محمد رفعت ، 2011 ، رمضان أبوالفتوح السيد , 2004، ناظك عيسى عفيفي ، 2000 ، Simsek ، Zeynep, 2007) . بينما ركز البعض الآخر على فعالية الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الإيوائية مثل دراسة(القرنى ، 2006 ، صلوحة محمود الفقى ، منال مبروك عبد المتجلى ، 2009 ، شادية مخلوف ، 2011 ، محمد فتحى سيف الدين ، 2012 ، Mark, 2004 ، Megivem and others , 2007 ، Bank ،

2009 و 2013 , Rebekka Kelly). في حين تناولت دراسات أخرى إكساب السلوك السوى وتعديلات السلوك لدى المراهقين الأيتام مجهولى النسب وتحقيق المساندة الاجتماعية مثل دراسة (إسماعيل محمد إسماعيل عثمان ، 2019، ميرفت محمد محمد ، 2016 ، نجوى سيد فيصل ابراهيم ، 2012، نورهان منير ، 2001). ولم تطرح أى من الدراسات رؤية عن التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب في تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19). ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين إطاراً أكثر ثراءً من المعلومات التي ساعدت في صياغة المشكلة البحثية وأهداف البحث وفروضه وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة ، ويمكن القول بأن هذه الدراسات على الرغم من كثرة تصنيفاتها وأبعادها ومتغيراتها . والمؤسسات الأولية وبرامج وخدمات الطفولة تشكل مؤسسات أولية للخدمة الاجتماعية وتتطلب طبيعة العمل بها وضع وتصميم برامج مختلفة تهدف لإشباع حاجات الطفل المحروم من الرعاية الطبيعية ومن هنا يجب على المهنة وممارسيها القيام بتقدير مدى إشباع حاجات الأطفال مجهولى النسب . ولذا فعلى ممارسي وباحثي مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة القيام بتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19). ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو (هل يؤدي ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب في تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19)؟ .

ثانياً : أهمية الدراسة:

1- تعد قضية الايتام مجهولى النسب من القضايا المحورية في حياة الشعوب سواء على المستوى العالمى بشكل عام أو على المستوى المصرى بشكل خاص ، فهي قضية ليست قاصرة على مجتمع دون آخر . فهي توجد في كافة المجتمعات على اختلاف دياناتها أو ثقافاتنا . لذا تسعى كافة الدول والحكومات بالأيتام مجهولى النسب . وإن تباينت مستويات هذا الاهتمام لأنها أدركت حق تلك الفئة في الرعاية والعناية المتكاملة بما يصبو بالمجتمع نحو مستقبل زاهر .

2- تطوير طرق ووسائل الخدمات الاجتماعية في المؤسسات الإيوائية لرعاية الأيتام وخاصة بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر واستخدام الخدمات الاجتماعية في تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ مجهولى النسب وبالتالي تحسين النتائج المدرسية للتلاميذ وزيادة الدافعية للتعلم وأيضاً توجيه المسؤولين حول تحسين الخدمات الصحية والاجراءات الوقائية الصحية للتلاميذ مجهولى النسب في ظل مستجدات جائحة كورونا (كوفيد - 19) وأيضاً تحسين الخدمات الترويجية التي تساهم في القضاء على أوقات فراغهم واستخدامها الأمثل .

3— ندره الدراسات التي تناولت العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة على حدود علم الباحثة .

4— تكمن أهمية الدراسة بما يمكن أن تسفر عنه من فائدة تطبيقية تتمثل في برنامج التدخل المهني الذي يستفيد منه في العمل مع جماعات مجهولي النسب بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسى :

تحديد العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

الأهداف الفرعية :

وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية وهى كالتالى :

* تحديد العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

* تحديد العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

* تحديد العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

رابعاً : فروض الدراسة :

يتمثل الفرض الرئيس لهذه الدراسة فى :

* من المتوقع أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الإستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

وينبثق من هذا الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية :

* من المتوقع أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الإستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

* من المتوقع أنه توجد فروق جوهريّة دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الإستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

* من المتوقع أنه توجد فروق جوهريّة دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الإستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

خامساً: الإطار النظري للدراسة: يركز البناء النظري للدراسة على المحاور التالية:

المحور الأول: الرعاية الاجتماعية المقدمة لمجهولي النسب:

أصبحت المنظمات والمؤسسات ضرورة في حياة البشر وتزايد أهميتها يوماً بعد يوم بحكم التغيير وتعدد الحاجات الإنسانية وإرتقائها، إنها من صنع البيئة والمجتمع وتعكس حاجات المجتمع وعاداتها وأهدافها تجاه مقابلة الحاجات وتحقيق التنمية في البيئة والمجتمع، وتزايد الحاجة لأهمية المنظمات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للإرتقاء بدورها في المجتمع لمقابلة الحاجات وتحقيق التنمية (السروجي، 2013، ص 11).

وهذه المؤسسات تهدف إلى توفير أوجه الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين وتقدم المؤسسات الإيوائية خدمات الرعاية الاجتماعية عن طريق التوعية الاجتماعية والرياضية والروحية. ويث القيم لإعداد المواطن الصالح وتقوم بإلحاق أبنائها في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها، كما تقدم خدمات محو الأمية لمن فاتهم فرصة التعليم، وتقوم المؤسسات الأولية بوضع برامج التدريب المهني المختلفة داخل المؤسسة وتجهيز مراكز للتدريب بالألات والأدوات اللازمة، وتقدم المؤسسات الإيوائية الرعاية الصحية التي تتمثل في الكشف الطبّي الدوري على أبناء المؤسسة وتدريب كافة وسائل العلاج والأدوية اللازمة، وتقدم للأبناء وجبات غذائية وفق مقررات وضعت بمعرفة متخصصين تتناسب مع مراحل العمر المختلفة للأبناء، وتمتد رعايتهم لهم إلى ما بعد خروجهم من المؤسسة إلى الحياة العامة لضمان توفير الاستقرار لهم (السنهوري، 2006، ص 146).

مهما تعددت الأسباب لوجود مجهولي النسب فلا بد إذناً من تصحيح النظرة تجاههم، فهم أفراد لا ذنب لهم في الظروف التي وجدوا فيها، بل أن الإسلام راعى نفسية اللقيط وأعطاه الحقوق الممنوحة للولد الشرعي دون تمييز أو تقريظ بينها، بل أنه أصبح يطلق على اللقيط يتيماً سواء كان مجهول الأبوين أو أحدهما على الرغم من أن اللقيط لا يعتبر يتيماً ولكنه في حكمه فهو فاقد الأب والأم معاً (السدحان، 2003، ص 45). ولكي تتم الرعاية في المؤسسة لابد من تهيئة الجو الأسري المناسب أو بمعنى آخر استخدام أسلوب المحاكاة لجو الأسرة والتخفيف من مشاعر الخوف والكرهية من الأطفال ومحاولة دراسة المشكلات التي تحول دون تحقيق الرعاية المتكاملة المقدمة لهؤلاء الأطفال.

ومن أشكال الرعاية الاجتماعية التي يتلقاها مجهولي النسب كالتالي (وزارة الشؤون الاجتماعية ، 2009) :

الناحية التعليمية :

تقوم المؤسسة بإلحاق أبنائها الذين هم في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها حسب الأحوال ، وفتح فصول محو الأمية للأبناء الذين فاتهم سن الإلزام .

التدريب المهني :

تقوم المؤسسة بوضع برامج التدريب المهني المختلفة داخل المؤسسة وتجهيز مركز التدريب بالألات والأدوات وبالأخص للأولاد الذين أتموا المرحلة الابتدائية ولم يتمكنوا من الأستمرار في التعليم .

الناحية الصحية :

تقوم المؤسسة بالإستعانة بطبيب بعض الوقت للتردد على المؤسسة يومين في الأسبوع على الأقل ، لتوقيع الكشف الطبي على الأبناء بصفة عامة والمستجدين منهم بصفة خاصة .

التربية الدينية والقومية :

تراعى المؤسسة الأهتمام بالتربية الدينية وتشجيع الابناء على تأدية الفرائض الدينية المختلفة ، والأهتمام بالتربية الوطنية عن طريق المحاضرات والندوات والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية .

الترفيه :

يجب على المؤسسة الأهتمام بالناحية الترفيهية بإقامة المعسكرات الصيفية وحفلات السمر والرحلات وغير ذلك .

الرياضة :

تهتم المؤسسة بالنواحي الرياضية على أساس إنها عنصر أساسى فى التنشئة للطفل تنشئة سليمة .

الرعاية اللاحقة :

يجب ألا تقتصر خدمات المؤسسة على رعاية الأطفال داخل المؤسسة ، بل يجب أن تهتم برعايتهم بعد تخرجهم لمدة لا تقل عن سنة كإعانة للاحقة .

المحور الثانى : الخدمة الاجتماعية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة

لمجهولي النسب فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19) :

تمثل المؤسسات الاجتماعية المجال الرئيسى لممارسة الخدمة الاجتماعية وتكامل مناهجها المهنية حيث تمثل دليل فاعليتها خاصة وأن الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية وبدون هذه الممارسة فلن يكون هناك وجود فعلى للمهنة فى المجتمع (ابو المعاطى وآخرون ، 1996 ، ص 236) .

Condian public

أهداف الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية)

(Health,2003,p16).

* مقابلة الحاجات الأساسية للطعام، المسكن، التعليم، الدخل، الأمن، وظروف العمل المناسبة.

* العدالة في توزيع عوائد المجتمع بطريقة عادلة على أعضاء المجتمع.

* تحسين الخدمات التعليمية.

* تحسين المشاركة الاجتماعية بطريقة ديمقراطية.

✚ ويحدد (Osberg,2009,p6) الأبعاد التالية للاستدامة الاجتماعية:

. مقابلة الحاجات الأساسية للطعام المأوى والتعليم والعمل والدخل وظروف عمل وحياة آمنة.

. ضمان التوزيع العادل لمنافع التنمية لكل أفراد المجتمع.

. تحسن الأحوال الاجتماعية والصحية والنفسية لكل السكان.

. تحسين العلاقات مع الناس للعيش المشترك.

. تحسين المشاركة الاجتماعية في إطار ديمقراطي.

✚ استراتيجيات الاستدامة الاجتماعية للخدمات (Mario, 2007 , P 7) :

..... العدالة والمساواة : عن طريق تقديم الدعم والمساندة لهذه الفئات عندما تكون غير قادرة على المشاركة مثل

غيرها من الفئات.

— عدم الاستبعاد الاجتماعي والتفاعل : وهما حق للإنسان للمشاركة في المجتمع والاستمتاع بكل جوانب حياة

المجتمع والتفاعل مع أعضاء المجتمع الآخرين ، كما يجب أن تمكن البيئة الأفراد من نسيان اختلافاتهم ويؤدون

ما عليهم في مسؤوليات ، والمستويات والاستبعاد الاجتماعي يحد من مستوى الاندماج للأفراد في المجتمع ككل

ويعيق فرصهم الحقيقية في النمو الصحي.

— التوافق : وهي تعنى استجابة كل من الأفراد والمجتمعات وقدرتهم على الاستجابة المناسبة والخلقة للتغيرات

وهي عملية تبنى على ما هو موجود وتنشأ عن كل من الخبرات داخل المجتمع أو خارجه .

— الأمن : فيجب أن يشعر الأفراد والمجتمعات بالأمن الاقتصادي والثقة بأنهم يعيشون حياة آمنة وفي بيئات

داعمة وصحية فالناس في حاجة إلى أن يشعروا بالأمن والضمان لكي يساهموا بفاعلية في تحسين أحوالهم وفي

تحسين أحوال مجتمعاتهم.

ويتحدد دور الخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية على النحو التالي (فهمى ،

2000، ص 199) :

(أ) القيام بدراسات عن هذه المؤسسات بقصد التعرف على أوضاعها وكفاءتها في تقديم الخدمة.

(ب) تقديم المشورة الفنية لمجالس إدارتها ولجانها.

(ت) تدعيمها باحتياجاتها من الكوادر الفنية الطوعية ، وباحتياجاتها التمويلية والعينية.

(ث) تنظيم برامج تدريبية للعاملين فيها لرفع مستوى أدائهم لعملهم .

(ج) تزويد المؤسسات بالاختصاصيين الاجتماعيين لكي يمارسوا العمل على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي وفقاً للأصول المهنية.

المحور الثالث : طريقة خدمة الجماعة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الأولية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19).

تعتبر طريقة العمل مع الجماعات هي أحدي طرق الخدمة الاجتماعية للتدخل المهني مع أعداد صغيرة من الأفراد الذين يشتركون في إهتمامات متشابهة أو مشكلات مشتركة ويتعاملون معاً بانتظام في أنشطة تصمم لإنجاز أهداف مشتركة وتشمل أهداف هذه الطريقة علي تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوك المضاد للمجتمع (Reid, 1997,P17) .

وتهدف طريقة العمل مع الجماعات إلى استخدام الجماعة كمصدر أساسي لإشباع حاجات أعضائها ، ومجالاً للتفاعل المباشر البناء بينهم ، كما إنها وسيلة للكشف عن المشكلات التي يعاني منها الأعضاء ووضع الحلول المناسبة لها ، وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة تستخدم الجماعة كأداة لوقاية أعضائها من الانحراف وإكسابهم السلوكيات التي تقيهم من الوقوع في المشكلات ، وتسعى طريقة العمل مع الجماعات أيضاً إلى أن تكون الجماعة هي المجال الذي يتضمن عدة مواقف يستخدمها الاختصاصي كمواقف تعليمية لتعليم الأعضاء كيفية المشاركة مع الآخرين وكيفية مواجهة المشكلات (منقريوس ، 2004، ص 21) .

ويمكن أن نحدد أدوار الاختصاصي الاجتماعي في المؤسسات الايوائية بشكل عام كالتالي (وزارة الشؤون الاجتماعية ، 2002، ص ص 4: 6) :

تعتبر المهام الوظيفية لأخصائي العمل مع الجماعات داخل المؤسسات الايوائية على النحو التالي :

- الإشراف الاجتماعي ويشمل :

- * الإشراف على البرامج الاجتماعية المختلفة بالمؤسسة ومباشرتها بمساعدة المشرفين الاجتماعيين .
- * إجراء الابحاث الاجتماعية للأطفال ودراسة الظروف الاجتماعية لكل حالة وابداء الرأي فيها واتخاذ ما يلزم حيالها .
- * الإشراف على تسجيل البيانات المعدة للأطفال وذلك لسهولة استخلاص البيانات وعمل الاحصاءات الشهرية الدورية اللازمة .
- * التسجيل بملفات الاطفال ، بما يشمل التاريخ التطوري للحالة منذ ايداعها بالمؤسسة وحتى تاريخ تخرجها ، من حيث الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والمهنية والسلوكية ، ويتضمن دور الاختصاصي الاجتماعي في معالجة ما تتعرض له الحالة من مشاكل وتوضح نوع الخدمات التي قدمت لها حتى يتم تخرجها .
- * تنظيم الوسائل التربوية المتعلقة بنواحي الثواب والعقاب وتشجيع الحوافز بين الأطفال بحيث يكافأ المجد ويعاقب المذنب .

- * رسم البرنامج اليومي بما يتضمن ألواناً من النشاط المختلف وبما يتيح للطفل النمو السليم والتوجيه والرعاية وإشباع حاجاته وتعديل سلوكه واتجاهاته من خلال البرامج المتاحة له .
- * متابعة مشاكل الاطفال أثناء فترة الليل بالاتصال الدائم بالمشرفين اللياليين والأشرف على السجلات الخاصة بهم .
- * تنظيم جماعات الاطفال نظام الأسر ويشمل نشاطهم وتفاعلهم اثناء هذا النشاط أولاً بأول حتى يسهل مساعدة الأطفال على النمو السليم بالتوجيه المستمر .

— الجانب التعليمي :

- *توطيد العلاقة القوية بين المؤسسة والمدرسة وذلك للتعرف على مشاكل الطفل بمدرسته أول بأول والعمل على حلها.
- * تدارك النقص الموجود في حياة الطفل عن طريق الأتصال الدائم بين المدرسة والمؤسسة وإيجاد التعاون بين الجهتين حتى يمكن الوصول إلى مواطن الضعف والتخلف والتفوق ورسم سياسة خاصة بالنسبة للمتخلفين .

— الإشراف الثقافى والرياضى ويشمل :

- * وضع البرامج الثقافية المختلفة والإشراف على تنفيذها والعمل على توصيل الأحداث الجارية في المجتمع للأطفال بأسلوب بسيط حتى يكونوا على علم ودراية بمجريات الأمور الخارجية والداخلية بالمجتمع وتشجيعهم على الاطلاع .
- * تشجيع الأطفال على الأحتفال بالمناسبات القومية والوطنية والدينية .
- * وضع البرامج الدينية والاهتمام بتنفيذها بهدف تقوية الوازع الدينى لديهم .
- * تنظيم شغل أوقات الفراغ عن طريق وضع البرامج الرياضية الهادفة وأستخدامها كوسيلة تربية لتقوية روح الجماعة وتعويدهم على الصبر والأعتماد على النفس والنظام مع تقييم مكافآت للمتفوقين منهم .

— جانب التدريب المهنى :

- * متابعة الأطفال اثناء تدريبهم على المهن المختلفة والملتحقين بها والتي يتم التدريب عليها داخل المؤسسة وخارجها.
- * الأشتراك والمعاونة في الحاق الطفل بالمهن المناسبة لكل منهم حسب ميوله ورغباته وأستعداداته التى يتعرض لها.
- * مساعدة الطفل على الأستقرار في المهن التى يتدرب عليها وحل المشاكل الاجتماعية والنفسية التى يتعرض لها .
- * عقد إجتماعات دورية مع المدرسين ومع الذين يعمل معهم الأطفال لشرح السياسة الواجب أتباعها في معاملة الاطفال .
- * العمل على تشغيل الأطفال بالورش الخارجية والمصانع والشركات بعد تدريبهم وإعدادهم مهنياً وتعليمياً .

— الجانب المالى :

- * الأشراف على صرف المصروف اليومي للأبناء .
- * الأشراف على عمليات التوفير للأبناء وتشجيعهم على الادخار .
- * الأشراف على السجلات اللازمة لرصد النقود المودوعة والمسحوبة الخاصة بالأطفال .

— الرعاية اللاحقة :

* التمهيد لتخريج الطفل وإزالة أى معوقات تحول دون أستقراره ومساعدتهم على الالتحاق بالأعمال التى تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم في حياتهم الجديدة وحل أى مشكلة قد يتعرضون لها .

سادساً : مفاهيم الدراسة :

1. مفهوم جماعات التلاميذ مجهولى النسب :

هناك العديد من المفاهيم التى تناولت مجهول النسب , فهناك من يطلق عليه (اللقيط) أو الطفل غير الشرعي وهو المولود من أبوين لا تربط بينهما رابطة الزواج (البلبكي ، 2003، ص 448) . ويعرف أيضاً بأنه " الطفل الذي ولد حديثاً وتركه أهله سواء كان زواجاً صحيحاً أو غير صحيح لا يقره القانون أو المجتمع , فتضطر أمه بإلقائه أو تركه تقادياً للمشاكل وستر العار, وهو أيضاً الأبن غير الشرعي فاقد الأهلية الذي عثر عليه وهو رضيع ويتم تسليمه للملجأ عن طريق الشرطة (راوى ، 2013، ص 95) . ويعرف بأنه" الطفل الذي يعثر عليه بجوار مسجد أو في المقابر أو في الأرض الفضاء حيث يلقي به لإخفاء جريمة تمت في الخفاء وكان هو نتاجها, دون قرار منه ولا ذنب قد اقترفه ولا يُعرف أبواه " (حجازى ، 2005، ص 187) .

ويعرف التلاميذ مجهولي النسب بأنهم" هم من لم يستدل على ذويهم, ويعيشون فى بيوت التبني أو المؤسسات الاجتماعية , ويطلق عليهم اللقطاء" (محمد ، 2013، ص 284) .

وتحدد الباحثة مفهوم جماعات التلاميذ مجهولى النسب اجرائياً فى هذه الدراسة :

* هم جماعة التلاميذ من الذكور فقط يقعون في المرحلة العمرية من 15-18 سنة.

* هم أبناء غير شرعيين تم الحمل بهم دون الزواج الشرعي ولا يعرف لهم والدان أو أقارب وعثر عليهم فى الطريق العام أو أمام أحد المنشآت.

* يتلقى رعاية مؤسسية من خلال مؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر .

* يتميزون بأن لهم نفس الخصائص العمرية والاجتماعية والتعليمية .

* يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس المساواة والتشابه فى الظروف والعوامل التى أدت بهم إلى وضعهم الحالى .

2. مفهوم الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية :

وعرفت على أنها عملية تنمية ونمو والتي تتوافق مع تطور المجتمع المدني وتهىء بيئة تساعد

على التعايش الثقافي والاجتماعي بين جماعات المجتمع المتنوعة في الوقت الذى فيه تشجع التكامل الاجتماعي

والعمل على تحسين نوعية الحياة لجميع الفئات السكانية (Polese & Stren , 2000 ,p170)

وتعرف أيضاً على أنها استمرارية المجتمع في أداء وظائفه بحيث يمكن إشباع الاحتياجات الأساسية لأفراده وأن استدامة المجتمع تتطلب قدرته على الاستمرار وبناء موارده الخاصة والوقاية من المشكلات المستقبلية وعلاجها، وهناك مستويات من الموارد في المجتمع يجب أن تتوافر لبناء الاستدامة الاجتماعية هي قدرات الفرد وقدرات المجتمع، والقدرات الفردية تشمل التعليم والمهارات والصحة والقيم والقيادة، وتتمثل قدرات المجتمع في شبكات العلاقات الاجتماعية والقواعد التي تسهل العمل الاجتماعي للوصول إلى تحسين نوعية الحياة وضمان استمراريته (Mario,2007,p32).

كما تعرف على أنها حق كل إنسان في الوصول إلى الحياة الكريمة والنوعية المناسبة للحفاظ على حياة سليمة وهي تشمل ضرورة الإيفاء بالمتطلبات الأساسية للإنسان من إسكان وغذاء وعمل والحصول على القبول الاجتماعي والمشاركة في عملية للتخطيط واتخاذ القرار (المكتب الأقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، 2009، ص 16) . ويمكن النظر إلى الاستدامة الاجتماعية للخدمات الاجتماعية في ضوء الدراسة الحالية على أنها كل ما يقوم به أعضاء جماعات التلاميذ مجهولي النسب من ذكور من نشاط منظم حول الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية ، الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية والاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية) داخل مؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر بصورة تخدم أهداف الاستدامة الاجتماعية وهي الاعتراف بالعدالة والمساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية وإعطاء الأولوية للأجيال المستقبلية ، حسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

3. مفهوم المؤسسات الإيوائية :

تعرف بأنها مؤسسة تستقبل الأطفال اللقطاء أو الذين يتخلى عنهم أبائهم وتقوم برعايتهم . وهذه المؤسسة إما أن تكون حكومية أو مؤسسة خيرية تشرف عليها الجهات الحكومية المسؤولة بمديريات الشؤون الصحية ومديريات التضامن الاجتماعي . وتعتبر هذه المؤسسات إحدى الحلقات في برنامج الرعاية حيث أنها تتلقى الطفل أما أن تحتفظ به وتقوم بتربيته ورعايته أو تسلمه لأم بديلة تقوم بإرضاعه وتربيته أو تسلمه لأسرة بديلة إذا كان كبيراً في السن (السكري ، 2000، ص 209) .

ويمكن النظر إلى المؤسسات الإيوائية في ضوء الدراسة الحالية ذلك المكان الذي يهتم برعاية الأيتام ومن في حكمهم من مجهولي النسب إيوائياً حيث يتم تقديم خدمات الرعاية البديلة للطفل بما تشمله من هيكل بنائي وتنظيمي وتعمل وفقاً للائحة داخلية تقرها وزارة التضامن .

4. مفهوم مستجدات فيروس كورونا (كوفيد.19).

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ، المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى

الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) .
 ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا (كوفيد . 19) (منظمة الصحة العالمية ، 2020) .
 ويمكن النظر إلى مستجدات كورونا (كوفيد - 19) فى ضوء الدراسة الحالية هو قدرة التلاميذ مجهولى النسب على
 قراءة المستجدات المترتبة على جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وفهمها والتكيف معها والتفاعل الايجابي معها
 للتغلب على المشكلات المترتبة عليها سواء كانت مشكلات تعليمية ، صحية وترويحوية.

سابعاً: برنامج التدخل المهني Professional Intervention Program

تتناول الباحثة برنامج التدخل المهني الذى قام أعضاء الجماعة التجريبية بتصميمه بمساعدة الباحثة والذى يهدف إلى
 تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الاجتماعية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر لدى جماعات التلاميذ مجهولى
 النسب.

■ الأسس التى قام عليها برنامج التدخل المهني :

- يقوم برنامج التدخل المهني على مجموعة من الأسس:
- أ. الأهداف الرئيسية التى تسعى الدراسة الحالية إليها.
 - ب. نتائج الدراسات السابقة التى تم الرجوع إليها وتناولت الاستدامة الاجتماعية للخدمات الاجتماعية.
 - ت. وكذلك الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الاستدامة الاجتماعية للخدمات الاجتماعية بالمؤسسات الأولية .
 - ث. الإطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة وما يشتمل عليها من موجهات نظرية وتكنيكات واستراتيجيات.
 - ج. المنطلقات النظرية التى استندت إليه الدراسة (النظرية المعرفية السلوكية — نظرية الجماعة الصغيرة — النظرية التفاعلية) .

■ أهداف برنامج التدخل المهني:

- أ. يسعى برنامج التدخل المهني فى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف عام وهو تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات
 الرعاية الاجتماعية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر لدى جماعات التلاميذ مجهولى النسب فى ضوء
 مستجدات كورونا (كوفيد . 19) وينبثق من الهدف العام مجموعة أهداف فرعية .
- *تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر لدى جماعات التلاميذ مجهولى
 النسب فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19).
- *تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر لدى جماعات التلاميذ مجهولى
 النسب فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19).
- *تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحوية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر لدى جماعات التلاميذ مجهولى
 النسب فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19).

■ الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني :

- أ- أن يتفق برنامج التدخل المهني مع سياسة ولوائح وإمكانيات مؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر .
- ب- أن يتفق برنامج التدخل المهني مع حاجات ورغبات التلاميذ مجهولي النسب .
- ج- أن يتفق برنامج التدخل المهني مع هدف الدراسة الحالية وهو تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر . أن تتنوع الأنشطة التي يتضمنها برنامج التدخل المهني .
- د- تتوع مضمون البرنامج وأساليبه ليصبح أكثر جاذبية وفاعلية للأعضاء .
- هـ - أن يتسم برنامج التدخل المهني بالمرونة .
- و- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة والتفاعل أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني .
- ز . أن يتناسب برنامج التدخل المهني مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة .
- **مراحل التدخل المهني :** مر برنامج التدخل المهني بالعديد من المراحل الأساسية والتي اختلفت تبعاً لنمو الجماعة مع تحقيق كل مرحلة منها لأهداف معينة مكملة للأخرى محققين جميعاً أهداف برنامج التدخل المهني مع مراعاة تميز كل مرحلة بخصائص معينة عن الأخرى والتي سوف نتناولها على النحو التالي:
- * **المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد والتهيئة :** وقد تميزت هذه المرحلة في بدايتها بأنها تجمع وليس جماعة ويرجع ذلك إلى إنعدام العلاقة بين الأعضاء إلا عدد قليل منهم والتي تمثلت في وجود بعض العلاقات الثنائية مما تتطلب بذل مجهود كبير من الباحثة حيث يتم تفتيت العلاقات الثنائية وبناء علاقات تجمع بينهم وذلك من أجل إرساء وتحديد قواعد أساسية تقوم عليها الممارسة الفعلية للتدخل المهني خلال المراحل الثلاث القادمة ولذلك قامت الباحثة بالإجراءات التالية:
1. القيام بإجراء العديد من المقابلات والاتصالات مع بعض السادة المشرفين والعديد من المتخصصين بالخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة بصفة خاصة .
 2. في ضوء المعلومات التي توصلت إليها الباحثة بدأ العمل الفعلي في خطوات إعداد البرنامج من حيث إختيار الجماعة التجريبية والتعرف عليهم واختيار أنشطة البرنامج.
 3. ثم وضعت الباحثة التصور المبدئي لخطة برنامج التدخل المهني وعرضها على السادة المشرفين والاستفادة من توجيهاتهم البناءة فيها وتعديلها ثم عرضها على بعض الأساتذة في الخدمة الاجتماعية وبعض الخبراء المتخصصين في التضامن الاجتماعي .
 4. وعقب الانتهاء من تنقيح برنامج التدخل المهني ثم عرضه على السادة المشرفين والبدء في تنفيذ برنامج التدخل المهني .
 5. وبعد ذلك تم إعداد مقياس التدخل المهني ، وإجراء الصدق والثبات له حيث تم عرضه على (5) محكم من الأساتذة في الخدمة الاجتماعية.

6. ثم تم تهيئة مجتمع البحث عن طريق إجراء العديد من الاجتماعات التي خلالها إجراء التعارف بين الباحثة والأعضاء والتعرف على اهتمامات الأعضاء وشرح أهداف البرنامج لهم وحقوقهم وواجباتهم وحققهم في تعديل البرنامج حسبما يتفق ورغباتهم واحتياجاتهم.

***المرحلة الثانية : مرحلة التعاقد:** حيث قامت الباحثة خلال هذه المرحلة بإجراء التعاقد من خلال مجموعة من الخطوات :

1. التعاقد مع المؤسسة على تنفيذ البرنامج من حيث المكان والزمان والموارد والامكانيات المتاحة على أن يكون ذلك على نحو مرن لا يتعارض مع المؤسسة وبرامجها وأنشطتها.
2. التعاقد الشفوي مع أعضاء الجماعة التجريبية.
3. تدعيم العلاقات مع أعضاء الجماعة التجريبية والاتفاق على مواعيد الاجتماعات .
4. شرح أهداف برنامج التدخل المهني ومحتوياته.
5. الاتفاق على سير تنفيذ برنامج التدخل المهني مع أهداف الجماعة وقواعدها وتوضيح الالتزامات والمسئوليات الواقعة على كل من الباحثة وأعضاء الجماعة.

***المرحلة الثالثة : التنفيذ الفعلي لبرنامج التدخل المهني :**

وتعد هذه المرحلة صلب الدراسة ، فهي تعد مرحلة العمل الحقيقي والترجمة الفعلية لإنجاز الأهداف لأنها تمثل التدريب العملي على السلوك من خلال وسائل التعبير الذي يحتوي عليه البرنامج وكذلك صورة واقعية لتطبيق الاستراتيجيات والتقنيات العلمية لطريقة العمل مع الجماعات مع التقييم المستمر للبرنامج وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة والتي تتمثل في تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات (التعليمية . الصحية والترويحية) لدى جماعات التلاميذ مجهولي النسب في ضوء مستجدات كورونا (كوبيد . 19).

***المرحلة الرابعة : مرحلة التقييم والإنهاء :**

وتعد مرحلة الإنهاء هي المرحلة الأخيرة من مراحل التدخل المهني للدراسة فلها أهميتها التي لا تقل عن سابقتها وذلك لكونها تمثل المرحلة الفاضلة في التعرف على نتيجة البرنامج وهي مرحلة التتويج نتيجة الجهد المبذول في الثلاث مراحل السابقة ولقد راعت الباحثة مجموعة من الاعتبارات في هذه المرحلة:

*توجيه الأعضاء لأهمية المشاركة في الأنشطة والبرامج من خلال توجيههم للانضمام لجماعات أخرى.

*لقد كان اهتمام الباحثة في هذه المرحلة هو الانفصال التدريجي للأعضاء لذلك تم التمهيد لتلك الخطوة من خلال طرحها كفكرة وكذلك الإشارة لقرب الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

*اهتمام الباحثة بتطبيق التقييم النهائي لعائد التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية خلال مدة التدخل .وذلك من خلال تطبيق القياس البعدي على أعضاء الجماعة التجريبية ومقارنته بالنتائج التي تم التوصل إليها سابقاً من خلال القياس القبلي ومقارنة النتائج الكمية للدراسة بما تم التوصل إليه من نتائج كيفية خاصة بتحليل محتوى التقارير الدورية

التي قد تم تسجيلها عقب اجتماعات الجماعة بغلاضافة إلى ما أسفرت عنه الملاحظات البسيطة نحو التغييرات والتطورات التي طرأت على أعضاء الجماعة التجريبية نتيجة تنفيذ برنامج التدخل المهني.

■ أنساق برنامج التدخل المهني :

- نسق العضو : وهو الذي يعبر عن أعضاء جماعات التلاميذ مجهولى النسب الذين يمارسون أنشطة (الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية ، الخدمات الصحية والترويحية) التي يتيحها برنامج التدخل المهني.

— نسق الهدف : ويعبر عن إتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة الفعالة في محتويات برنامج التدخل المهني من أجل تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية (التعليمية ، الصحية والترويحية) لدى جماعات التلاميذ مجهولى النسب في مؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

- نسق الأداء : ويتمثل في الأشخاص الذين تعاونوا مع الباحثة لتحقيق أهداف التدخل المهني.

— النسق المحدث للتغيير : وهو الباحثة التي توجه التفاعل الجماعي لأعضاء الجماعة التجريبية كما تقوم بأدوار أخرى لتحقيق أهداف التدخل المهني .

■ المبادئ المهنية التي تم مراعاتها في برنامج التدخل المهني:

حتى تتجج الأخصائية الاجتماعية في عملها في مجال رعاية الأيتام مجهولى النسب لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية فإن عليها أن تترجم القيم المهنية التي اكتسبتها في أثناء إعدادها المهني من خلال التفاعل المشترك بينها وبينهم، وكافة الأنساق التي تتعامل معها إلى مبادئ مهنية تلتزم بها في مجال الممارسة، ومن أهم المبادئ التي تواجه عمل الأخصائية الاجتماعية في مجال عملها معهم ما يلي:

* **مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم:** حيث يقوم هذا المبدأ على أساس ضرورة الاهتمام بالعوامل التي تجعل من التلاميذ مجهولى النسب أداة إيجابية لنمو الفرد، ومقابلة حاجاته وأن تكون الجماعة على قدر من التجانس لضمان استقرارها وبقائها، لتحقيق الأهداف المرجوة.

* **مبدأ التفاعل الجماعي الموجه:** يقوم هذا المبدأ على أساس أن المصدر الأول للحبوية التي يسير عليها التلاميذ مجهولى النسب والتي تساعد الأعضاء على النمو والتغيير وهو التفاعل الذي يحدث بين الأعضاء وبين الأخصائية الاجتماعية ، حيث تقوم بتوجيه التفاعل بين التلاميذ مجهولى النسب بما يحقق الأهداف المرغوبة ويعمل على تنمية التفاعل الإيجابي الناجح بين التلاميذ والتقليل من الأشكال السلبية بما يدعم عمليات التعاون والمشاركة والتنافس البناء بينهم ويعمل على نمو الجماعة واستمرارية التفاعل.

* **مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير:** يقوم هذا المبدأ على أساس الإيمان بكرامة الأفراد والاعتراف بالفروق الفردية بين التلاميذ مجهولى النسب ، وحقهم في تقرير أسلوب حياتهم ويحدد هذا المبدأ أنه يجب أن تعطى الأخصائية

للتلاميذ حرية التعبير عن آرائهم وانفعالاتهم وحقهم في اختيار ما يريدون أن يقوموا به من أفعال , بشرط تحقيق حقوق الغير من ناحية , واحترام نظم وثقافة المجتمع من ناحية أخرى.

* **مبدأ المرونة والتقدمية:** ينطلق هذا المبدأ من ضرورة إمكانية تعديل وتغيير الخطط والبرامج للتلاميذ مجهولي النسب لمواجهة الظروف الطارئة , وإلى جانب الاستمرارية والتجدد في الخطط , لتحقيق التغيير والتقدم المنشود في خدمات الرعاية الاجتماعية وخاصة في العالم المتغير بشكل سريع يفرض على الأخصائية الاجتماعية الاستجابة للأحداث المتغيرة, بالمرونة في البرامج وتطويرها بالشكل الذي يتناسب مع تلك التحديات المعاصرة في المجتمع.

* **مبدأ الدراسة المستمرة:** يقوم هذا المبدأ على أساس أن الأفراد والجماعات والمجتمعات وحدات مرتبطة ببعضها البعض , وهي دائماً في نمو وتغيير , وتؤثر كل وحدة في الأخرى, ولتقديم أى مساعدة لوحدة من الوحدات يجب دراستها ودراسة الوحدتين أيضاً.

* **مبدأ الأهداف المعنية:** يقوم هذا المبدأ على أساس أن تكون الأخصائية الاجتماعية لها أهدافها التي تحددها للجماعة التي تعمل معها عند قيامها بتصميم البرامج للتلاميذ مجهولي النسب وعدم إغفال أهدافهم بشرط عدم وجود صراع وتنافر بين أهداف الأخصائية والتلاميذ.

* **مبدأ مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع:** يقوم هذا المبدأ على أساس فهم الأخصائية الاجتماعية لثقافة المجتمع, وما يمر به من تحديات خارجية وداخلية تؤثر على التلاميذ مجهولي النسب , وبالتالي تحدد شكلاً متطوراً للممارسة المهنية , بما يتناسب مع ظروف المجتمع الحالية وبالشكل الذي يحقق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية.

* **مبدأ المسؤولية المهنية:** يقوم هذا المبدأ على أساس مسئولية الأخصائية الاجتماعية عن تقديم خدمات مهنية للتلاميذ مجهولي النسب ذات جودة عالية وخاصة في ظل الضغوط والتحديات المعاصرة التي تواجههم والتي تتطلب مستوى عالي من الممارسة المهنية بما يواكب العمل مع هذه التحديات.

* **مبدأ استخدام الموارد:** يقوم هذا المبدأ على أساس استخدام الموارد والإمكانات التي تملكها المؤسسة , وكذلك الموجودة في المجتمع المحلي, سواء كانت أدوات أو خبراء أو مؤسسات وذلك لتوفير الخبرات اللازمة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19).

* **مبدأ التقويم :** حيث يقوم هذا المبدأ على أساس ضرورة الاهتمام بتقويم الخطط والبرامج للتلاميذ مجهولي النسب لاستمرار عملية التجديد بحيث لاتقف عند حد معين دون بلوغ الأهداف, وأن يبدأ كل برنامج من حيث ينتهي سابقه إلى جانب الربط بين البرامج المتنوعة التي يحتاجونها والاهتمام بتقويمها بغرض تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد . 19).

■ الأدوات التي يتم استخدامها في برنامج التدخل المهني :

لقد استخدمت الباحثة مجموعة من هذه الوسائل ومن خلال مشاركة الاعضاء فيها وممارستهم لها حيث تتكامل فيما بينها لتحقيق الهدف العام لهذه الدراسة ويتم تناولها بالتوضيح فيما يلي:

(1) **الندوات و المحاضرات :** حيث قامت الباحثة باستخدام المحاضرة كفنية من فنيات الأسلوب التدريبي حيث عقدت الباحثة (6) ست محاضرات.

- محاضرة عن (مفهوم الاستدامة الاجتماعية).
- محاضرة عن (أبعاد الاستدامة الاجتماعية) .
- محاضرة عن (أهداف الاستدامة الاجتماعية) .
- محاضرة عن (الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية فى ضوء مستجدات كورونا كوفيد 19).
- محاضرة عن (الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية فى ضوء مستجدات كورونا كوفيد. 19) .
- محاضرة عن (الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية فى ضوء مستجدات كورونا كوفيد . 19) .
- محاضرة عن (أهمية الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية) . أما **الندوات** حيث عقدت الباحثة ندوة عن (رؤية مستقبلية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الولىة) .

(ب) **المبادرات البيئية :** اعتمدت الباحثة على استخدام المبادرات البيئية كأسلوب تدريبي مناسب .

(ج) **معسكر اليوم الواحد :** والذي يقوم به أعضاء الجماعة التجريبية لخدمة المؤسسة والذي يساهم في تنمية درجة الولاء والانتماء لدى أعضاء جماعات التلاميذ مجهولى النسب والمشاركة في مواجهة بعض المشكلات الطارئة عن فيروس كورونا (كوفيد— 19) فى حيث يمكن أن يكون هدف المعسكر هو مساهمة أعضاء الجماعة التجريبية فى وضع رؤى تصويرية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية فى ضوء مستجدات كورونا .

(د) **ورش العمل :** وقد استخدمت الباحثة ورش العمل مع الأعضاء حتى يتسنى لها الوصول إلى تحقيق فكر مشترك بين الأعضاء وذلك من خلال طرح عدة قضايا والوصول مع الأعضاء إلى أهداف مشتركة ، حيث كانت الباحثة تقسم الأعضاء إلى مجموعات متساوية وتطرح عليهم قضية معينة ثم تسجيل كل مجموعة على حدة الأفكار التي توصلوا إليها سويا ثم مناقشة هذه الأفكار للتوصل إلى فكر مشترك وأفكار واحدة حول تلك القضية مع عرض تلخيص لمضمون تلك الأفكار على الأعضاء .

(هـ) **البحوث والدراسات العلمية :** حيث يتم تدريب أعضاء جماعات التلاميذ مجهولى النسب على إجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة ببعض خدمات الرعاية الاجتماعية والمشكلات الناتجة عن كورونا من أجل تحقيق الاستدامة الاجتماعية لتلك الخدمات فى ظل ظروف كورونا من خلال عمل ألبوم (ثقافى — اجتماعى — تعليمى . صحى وترويجى) .

(و) **المسابقات الثقافية :** قامت الباحثة بإعداد مسابقات ثقافية مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدمة الأدوات الموجودة داخل المؤسسة من خلال تقسيم المجموعة إلى ثلاث مجموعات ودورى معلومات .

■ إستراتيجيات التدخل المهني :

— استراتيجية المطالبة : وتستخدم للمطالبة بحقوق التلاميذ مجهولى النسب فى تهيئة المناخ والموارد والامكانات اللازمة لممارسة الأنشطة .

. استراتيجية إعادة البناء المعرفى : وتستخدم بهدف تزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالمعارف والمعلومات .

. استراتيجية التشجيع : وتستخدم فى تشجيع التلاميذ مجهولى النسب على المشاركة فى الأنشطة وممارستها .

— استراتيجية الاتصال : وتستخدم بهدف تسهيل الاتصال بين الباحثة وبين أعضاء الجماعة التجريبية وبينهم وبين بعضهم البعض .

. إستراتيجية الإقناع : حيث يتم الإعتماد على الإقناع عند التعبير عن الرأي وأيضاً تقبل الرأي الآخر أثناء المناقشات الجماعية بالجماعة التجريبية .

— إستراتيجية التعليم والتوضيح: والتي تهتم بتوضيح وفهم الطلائع لأنشطة الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية ، وتوضيح كيفية مشاركتهم فى تلك الأنشطة وأيضاً معرفة ماهية المشكلات التى تواجههم أثناء تنفيذ الأنشطة .

— إستراتيجية التفاعل الجماعي : حيث تركز على توجيه التفاعل الجماعي بين الأعضاء من أجل تحقيق تماسك الجماعة وتعميق درجة الإنتماء لدى أعضائها .

. إستراتيجية التعاون : حيث يتم التعاون بين الأعضاء أثناء ممارسة الأنشطة وتحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات الجماعية مما يؤدي إلى اكتساب المهارات والخبرات الجماعية وتنمية المشاركة فى أنشطة الأستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى أعضاء الجماعة التجريبية .

— إستراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية : وتهتم هذه الإستراتيجية بتدعيم السلوكيات والإتجاهات الإيجابية وتدعيم المسئولية الفردية والجماعية والمجتمعية وتدعيم الفاعلية الجماعية .

— استراتيجية تصحيح المفاهيم الخاطئة: استخدمتها الباحثة فى تصويب بعض المفاهيم الخاطئة واكساب مفاهيم ايجابية نحو التعليم ، الصحة وكيفية استثمار اوقات الفراغ فى مشروعات وابتكارات علمية .

— استراتيجية حل المشكلة: واستخدمتها الباحثة فى عرض ما يطرأ من مشكلات تعليمية وصحية وترويحية وكيفية مواجهتها .

■ تكنيكات التدخل المهني :

* تكنيك المناقشة الجماعية باستخدام الطريقة العامة : قامت الباحثة بتنفيذ مناقشات جماعية بالطريقة العامة

* تكنيك المناقشة الجماعية باستخدام العصف الذهنى : قامت الباحثة بتنفيذ مناقشات جماعية باستخدام العصف الذهنى .

*تكنيك لعب الدور: يتيح هذا التكنيك الفرصة لأعضاء الجماعة أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية .

*تكنيك التعليم والتدريب : حيث يتم مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على فهم أنشطة الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية .

* تكنيك النموذج أو القدوة الحسنة : حيث قامت الباحثة بتنفيذها وقيامهم بتمثيل أدوار النماذج الإيجابية والتعقيب عليها .

المهارات التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني :

- المهارة فى استخدام الحاسب الآلى والإنترنت.
- المهارة فى إعداد النشرات والمطبوعات الإلكترونية.
- المهارة فى إدارة المناقشة الجماعية.
- المهارة فى الاتصال.
- المهارة فى تنمية القدرات والموارد.
- المهارة فى استثارة التفاعل بين الأعضاء.
- المهارة تكوين الآراء فى شكل جماعى.
- المهارة فى استخدام وظيفة المؤسسة.
- المهارة فى تكوين علاقات مهنية بين الأخصائية والتلاميذ مجهولى النسب .
- المهارة فى العمل الفريقى .
- المهارة فى الحوار مع الآخرين.
- المهارة فى حل المشكلة.
- المهارة فى التقييم .
- تحليل الموقف الجماعى.

■ **أدوار الإخصائى الإجتماعى فى برنامج التدخل المهني :**

* **دور ميسر للجماعة :** قامت الباحثة بالعمل كقائد لمجموعات المناقشة الجماعية مع التلاميذ مجهولى النسب من خلال تيسير التفاعل وتحقيق الاستفادة بين أعضاء الجماعة من خلال برامج الجماعة فى تحقيق الاستدامة لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسة.

* **دور التربوى :** قامت الباحثة بمساعدة الأعضاء على اكتساب معلومات وحقائق عن الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية وكيفية تحقيقها فى ضوء مستجدات كورونا.

* **دور المبادر :** قامت الباحثة باستمرار بتوجيه النصح والإرشاد والتعليمات لأعضاء الجماعة التجريبية لمساعدتهم فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية.

***دور المخطط :** حيث تقوم الباحثة بالتخطيط للتدخل المهني من خلال إعداد برنامج للتدخل يتيح فرص الممارسة في أنشطة الاستدامة الاجتماعية من أجل تنمية المشاركة في نشاط الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية ، الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية والاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية.

***دور المنشط :** وفي هذا الدور تقوم الباحثة بتنشيط الأعضاء وتحفيزهم للمشاركة المشاركة في نشاط الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية ، الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية والاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية.

***دور القائد المهني:** وتقوم الباحثة بهذا الدور في جميع مراحل التدخل المهني ويركز فيه على توجيه التفاعل الجماعي وتعميق درجة المشاركة لدى أعضاء جماعات التلاميذ مجهولي النسب بالمؤسسة.

***دور الوسيط :** حيث تقوم الباحثة بدور الوسيط بين الأعضاء وإدارة المؤسسة وأي مؤسسات مجتمعية أخرى للحصول على الإمكانيات والموارد والخدمات التي تساعد الأعضاء عند تنفيذ برنامج التدخل المهني .

***دور الخبير :** حيث تقوم بهذا الدور من خلال استثمار خبرتها في الإجابة على تساؤلات الأعضاء ومساعدتهم على فهم المشاركة الفعالة تجاه مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

***دور المساعد :** لمساعدة وتجميع أعضاء جماعات حول قضية مشتركة تكون أساساً لتحقيق أهدافهم في التنمية البيئية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة .

***دور المطالب :** وذلك لمطالبة المجتمع وقياداته بتوفير الخدمات أو تحسين مستوى الخدمات القائمة أو إحداث تغيير في السياسات الاجتماعية في المجتمع من أجل تحقيق التنمية البيئية.

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1. نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية ، وذلك لتحديد أثر المتغير التجريبي مستقل وهو " ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب " على متغير تابع وهو " تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) " .

2 . منهج الدراسة :

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج التجريبي الذي يعتبر أكثر الطرق موضوعية وكفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها. ويعتبر المنهج التجريبي أحد أهم المناهج العلمية وهو منهج قائم على تفسير الظواهر وجمع البيانات من خلال المشاهدات ويسعى إلى اختبار العلاقة بين المتغيرات من خلال قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي عن طريق التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعة تجريبية واحدة، حيث تم قياس المتغير التابع قبل ادخال المتغير التجريبي ، وبعد تنفيذ برنامج التدخل المهني على الجماعة التجريبية ثم إجراء قياس بعدى للمتغير التابع ، وبمقارنة القياس القبلي والبعدي تبين حجم التغير الحادث. أنواع التصميم التجريبي المستخدم.

استخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على التجربة القبلية والبعدية , من خلال استخدام جماعة تجريبية واحدة وذلك نظراً لعدم وجود أعداد كافية داخل المؤسسة , حيث طبقاً لهذا التصميم فقد استخدمت الباحثة نفس المفردات كمجموعة ضابطة وتجريبية في نفس الوقت حيث تم قياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات التلاميذ مجهولي النسب قبل تنفيذ برنامج التدخل المهني ثم اجراء القياس البعدى ليكون الفرق بين القياسين الأول والثاني هو أثر برنامج التدخل المهني.

ب. خطوات إجراء التجربة:

قامت الباحثة بإجراء التجربة من خلال إتباع الخطوات التالية :

. تم باختيار مؤسسة الشمس المشرقة بنين بالأقصر كمجال مكاني لإجراء التجربة.

— ثم قامت الباحثة بإجراء الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة وعددهم (12) عضو من أعضاء مؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر. وحددت الباحثة إطار المعاينة والذي تمثل في (12) عضو من أعضاء المؤسسة اللاتي لا يقل عمرهم عن (14) أربعة عشر سنة ولايزيد عن (16) ستة عشر سنة.

م	الأسم (رموز)	النوع	السن	الحالة التعليمية
1	خ.ج	ذكر	15 سنة	ثانية اعدادى
2	س.س	ذكر	14 سنة	ثانية اعدادى
3	ه.ش	ذكر	14 سنة	ثانية اعدادى
4	ى.م	ذكر	14 سنة	ثانية اعدادى
5	ى.م	ذكر	15 سنة	ثانية اعدادى
6	ز.أ	ذكر	15 سنة	ثالثة اعدادى
7	ر.ع	ذكر	15 سنة	ثالثة اعدادى
8	ع.أ	ذكر	15 سنة	ثالثة اعدادى
9	ن.س	ذكر	16 سنة	ثالثة اعدادى
10	و.غ	ذكر	16 سنة	ثالثة اعدادى
11	ه.س	ذكر	16 سنة	ثالثة اعدادى
12	أ.ع	ذكر	16 سنة	ثالثة اعدادى

— قامت الباحثة بإجراء التعاقد الشفهي مع الجماعة التجريبية من خلال الإتفاق على عدد الاجتماعات الأسبوعية , حيث تم الإتفاق على عقد اجتماعين كل أسبوع ومواعيدها فى الغالب الساعة الثالثة مساءً بعد انتهاء اليوم الدراسى. — استخدمت الباحثة التصميم التجريبي باستخدام جماعة تجريبية واحدة نظراً لعدم وجود أعداد كثيرة داخل المؤسسة ممن انطبقت عليهم شروط اختيار العينة.

— قامت الباحثة بإمداد الجماعة التجريبية بالمعلومات اللازمة حول البرنامج التدخل المهني من حيث ماهيته وأهدافه الخ.

- قامت الباحثة بالتدخل المهني مع الجماعة التجريبية من خلال البرنامج الذي تم تصميمه وفقاً لرغبات الأعضاء من أجل تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لديهم وذلك لمدة حوالى ثلاثة أشهر تقريباً بواقع ثلاث اجتماعات من كل أسبوع وقد عقدت الباحثة حوالى (33) جلسة تتضمنت جميع أهداف البحث وتحقيق خطة برنامج التدخل المهني . .

— قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلى لمقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية على الجماعة التجريبية المماثلة بشروط وخصائص الجماعة الأساسية فى مؤسسة أخرى (خارج إطار عينة الدراسة) التى توافرت فيها شروط اختيار عينة الدراسة) , وبعد ذلك تم تطبيقه على نفس الجماعة بفارق زمنى قدره (10) يوماً .
- بعد التأكد من ثبات المقياس , تم تطبيق القياس القبلى على الجماعة التجريبية .
— تم التدخل المهني مع الجماعة التجريبية , ثم اجراء القياس البعدى للجماعة التجريبية , وذلك لحساب الفروق بين القياس القبلى والبعدى نتيجة التدخل المهني واستخلاص النتائج.

ج . ضوابط التجربة :

هناك مجموعة من الضوابط والمعايير التي راعاها الباحثة عند إجراء التجربة ، وهي ما يلي:
*صدق وثبات المقياس المستخدم فى التجربة.
*فترة إجراء التجربة مناسبة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.
*صغر حجم الجماعة التجريبية لإجراء التجربة حيث يتيح للباحثة ضبط التغييرات التى تحدث أثناء فترة اجراء التجربة.

*وجود قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية من حيث (السن - النوع - المرحلة التعليمية).

3. أدوات الدراسة : تتحدد أدوات هذه الدراسة فى :

أ.مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية.
ب. التقارير الدورية.

أ.مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية.

وهو الأداة الأساسية فى هذه الدراسة حيث يعتبر القياس من الأدوات المناسبة فى مثل هذه الدراسة والتي تنتمى إلى الدراسات شبه التجريبية حيث يتم من خلاله تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى أفراد العينة ، وذلك عن طريق حساب الفرق بين القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19) . وقامت الباحثة بتصميم مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) .

✚ **مرحلة بناء المقياس.**

* قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع التي تناولت موضوع القياس بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية والخطوات التي تتبع في إعدادها.
* قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استدامة خدمات الرعاية الاجتماعية.
* الكتابات النظرية ذات الصلة بالدراسة الراهنة وقد استفادت منها الباحثة في تحديد أبعاد المقياس وفقاً لأهداف الدراسة وفروضها.

➤ مرحلة صدق المقياس .

▪ الصدق الظاهري :

* قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسوان . وذلك لتحكيم المقياس من حيث ارتباط العبارات بالمضمون وسلامة الصياغة وحذف وإضافة بعض العبارات ، وأسفر هذا التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف العبارات الأخرى التي لم يتفق عليها نسبة (85%)، وفي هذه المرحلة تم التوصل بالمقياس إلى صورته النهائية ، حيث بلغ العدد الكلي لعبارات المقياس بعد التحكيم (54) عبارة وقد اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم ، إلى حد ما ، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً درجة نعم (ثلاثة درجات) ، إلى حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة)، وذلك في حالة الاستجابة الإيجابية، والعكس في حالة الاستجابة السلبية .

▪ صدق الاتساق الداخلي : وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي بحساب ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ،

جدول رقم(1) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولي النسب ودرجة المقياس ككل.

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية .	0.971	**
2	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية .	0.779	**
3	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية.	0.965	**

* معنوى عند (0.05)

** معنوى عند (0.01)

يوضح الجدول السابق : أن أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

▪ الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

وبالإشارة إلى نتائج جدول رقم (1) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لمقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولي النسب اعتماداً على نتائج الثبات

باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test) ، ويعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وذلك كما يلي :

معاملات الصدق الإحصائي لمقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب

م	الأبعاد	الصدق الإحصائي
1	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية .	0.996
2	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية .	0.986
3	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية.	0.991
	أبعاد مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية ككل	0.998

يوضح الجدول السابق أن:

قيمة معامل الصدق الإحصائي لمقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب ككل بلغت (0.998) ، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

▪ **ثبات الأداة** : تم حساب ثبات مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test) وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (12) مفردة من مجهولى النسب (خارج إطار عينة الدراسة) ، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة ، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد فاصل زمني قدره (10) يوم من تاريخ التطبيق الأول ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة فى الجدول التالى :

جدول رقم (2) يوضح نتائج ثبات مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test) ن = 12

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية .	0.983	**
2	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية .	0.973	**
3	بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية.	0.992	**
	أبعاد مقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية ككل	0.997	**

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لمقياس الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية لدى جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب. بمعنى عدم وجود فروق بين

التطبيقين الأول والثاني وتمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات ، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية .

ب- التقارير الدورية :

حيث قامت الباحثة بتسجيل التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية وتحليل محتواها.

3. مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** : مؤسسة الشمس المشرقة بمحافظة الأقصر (بنين) لإجراء التجربة.
- **المجال البشري** : جماعات التلاميذ مجهولى النسب وعددهم (12) عضواً.
- **إطار المعاينة** : يقصد به جميع أعضاء مجهولى النسب المتواجدين بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر وعددهم (23) عضواً وهم مجتمع الدراسة والذي تم اختيار العينة من بينهم وتم استبعاد عدد (9) تسعة أعضاء ممن لا ينطبق عليهم الشروط ويصبح العدد المطبق عليه شروط العينة أعضاء الجماعة التجريبية (12) عضواً .
- **شروط المعاينة تتمثل في :**

* أن يكون أعضاء الجماعة التجريبية من الذكور المقيمين إقامة دائمة بمؤسسة الشمس المشرقة بمحافظة الأقصر .

* يوجد بينهم تجانس من الناحية العمرية حيث تتراوح أعمارهم ما بين 14 سنة : 16 سنة.

* الرغبة والاستعداد فى المشاركة فى البرنامج التدريبى .

* يتميزون بأن لهم نفس الخصائص العمرية والاجتماعية والتعليمية .

* يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس المساواة والتشابه فى الظروف والعوامل التى أدت بهم إلى وضعهم الحالى.

- **المجال الزمنى** : وتحدد فى الفترة الزمنية التى استغرقتها عملية التدخل المهني وإجراء التجربة والتي تحددت فى الفترة من 2020/3/26 م إلى 2020 /6/6 م.

ثانياً : عرض نتائج فروض الدراسة.

- اختبار الفرض الفرعي الأول للدارسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات الالتلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدى.

جدول رقم (3) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df) (ن-1)	قيمة T	مستوى الدلالة
بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية	القبلي	12	٢٦,٧	٣,٥٥	11	10.605	غير دالة
	البعدي	12	٣٩,٨	٤,٩٦			

** (معنوية عند (٠,٠٥))

** (معنوية عند (٠,٠١))

يوضح الجدول السابق أن :

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19) لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه : " توجد فروق جوهرية دالة توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19) لصالح القياس البعدي . حيث تعد رعاية الأطفال خاصة الذين حرّموا لأي سبب من الأسباب من رعاية أبويهم من المجالات الإنسانية البالغة الأهمية، وذلك لأن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون بمفردهم وفي ظل غياب أبويهم أو من يرعاهم رعاية أسرية طبيعية من اشباع احتياجاتهم ، مما يجعلهم يتعرضون للحرمان ، ويكونوا في الوقت نفسه عرضة للانحراف ، مما يؤدي إلى ضياعهم ويشكلون خطراً على مجتمعهم (الحربي ، 2017 ، ص 483). وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة (الدماطي ، 1999) عن أن استخدام تكتيكات المنظور السلوكي من (التدعيم، النمذجة، إعادة البناء المعرفي) أدت إلى زيادة سلوكيات التفاعل التعاوني البناء بين أطفال المؤسسات الإيوائية. وهذا ما اهتمت به دراسة (الفقهي ، عبد المتجلى ، 2009) بتحديد مدى فعالية نسق الخدمات (الاجتماعية ، التعليمية ، الصحية ، النفسية ، الترويحية والدينية) في مؤسسات الرعاية الإيوائية بمحافظة حلوان والمنوفية ، وهدفت أيضاً إلى تحديد الأنساق المعوقة التي تواجه فريق العمل في تقديم الخدمات السابقة بالمحافظتين ، وتحديد المقترحات التي يراها المسئولون وفريق العمل لمواجهة تلك المعوقات بالمحافظتين . وتوصلت نتائجها إلى كيفية تفعيل خدمات الرعاية البديلة للأطفال بالمؤسسات الإيوائية في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

- اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ

مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدى.

جدول رقم (4) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية (df) (ن - 1)	قيمة T	مستوى الدلالة
بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية	القبلى	12	٢٦,5	2,47	11	10.466	غير دالة
	البعدى	12	41,8	3,52			

** (معنوية عند ٠,٠٥)

** (معنوية عند ٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن :

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بالمؤسسات الإيوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19) لصالح القياس البعدى ، مما يشير إلى فاعلية خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الثانى للدراسة والذى مؤداه : " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد — 19) لصالح القياس البعدى. وهذا ما أكدته دراسة (Mark,2004) التى قامت باستخدام ثلاثة برامج لمواجهة المشكلات الطبية الشائعة فى الرعاية البديلة للأطفال واعتمدت هذه البرامج على إيجاد مصادر مختلفة تخلق خدمات جديدة تكفى لحاجات الأطفال ، وتقديم خدمات مجتمعية للدعم والمساندة من خلال الزيارات ومساعدة المؤسسة على تقدير حاجات الأطفال وأسره البديلة ، وتحديد تقديرات نمو الأطفال بشكل جيد ، علاوة على الفحص الطبى الدورى ، والتأكيد على الربط الكامل بين الأطباء ومؤسسات الرعاية البديلة للحفاظ على صحة الطفل وتحقيق أكبر رعاية ممكنة.

• اختبار الفرض الفرعى الثالث للدراسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى

النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدى.

جدول رقم (5) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية (df) (ن - 1)	قيمة T	مستوى الدلالة
بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية	القبلى	12	32,8	3,09	11	6.740	غير دالة
	البعدى	12	39,6	4,27			

** (معنوية عند (٠,٠٥))

** (معنوية عند ٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن :

توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدى ، مما يشير إلى فاعلية خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الثالث للدراسة والذي مؤداه : " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويجية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدى . وهذا ما وأضحته أيضاً دراسة (Rebekka , 2013) التى هدفت إلى توفير نظم رعاية الأيتام فى البلدان النامية التى تناولت العلاقة بين نظام الرعاية وتأثيره على الخدمة المقدمة للأطفال الأيتام داخل المؤسسات الأيوائية وقد توصلت إلى أنه كلما اتسم نظام الرعاية بالجودة فى الأداء والكفاءة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين المدربين تدريباً كافياً كلما أتيح للأطفال نمو صحيح متزن وتطور فى بناء شخصياتهم وأن الظروف المؤلمة التى يمر بها الأيتام يمكن تخفيفها بدرجات متفاوتة على أساس نظام الرعاية.

● اختبار الفرض الرئيسى للدراسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق

الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسة الشمس المشرقة بالأقصر (بنين) في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19).

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df) (ن-1)	قيمة T	مستوى الدلالة
بُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية	القبلي	12	92,8	5,75	11	8.590	غير دالة
	البعدي	12	114	6,82			

** (معنوية عند ٠,٠٥)

** (معنوية عند ٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن :

توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الأولية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19)، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤده : " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) لصالح القياس البعدي. وهذا ما أكدته دراسة (همام ، 2014) إلى أهمية استخدام برنامج مهني لتحسين جودة خدمات رعاية الأيتام داخل المؤسسات الأهلية وذلك من خلال الوصول إلى (التخطيط الجيد للرعاية الخاصة بالأيتام ، تجهيز البيئة والبنية الملائمة لإحتياجات الأيتام ، رفع كفاءة العاملين في التعامل مع الأيتام ، توفير الحماية والأمان للأيتام ، تحقيق الرعاية المتكاملة للأيتام ، الأهتمام بالرعاية اللاحقة للأيتام . وأكدت أيضاً دراسة (مخولف ، 2011) إلى أهمية تحديد واقع جودة الخدمات في المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة جودة الخدمات في المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية كانت كبيرة ، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبعاد جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية فى درجة جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغيرات العمر ، مكان السكن ، نوع الخدمة التى يتلقاها المستفيد . كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية فى درجة جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس وطبيعة الخدمات التى تتلقاها من المؤسسة .

■ التوصيات والبحوث المقترحة:

توصيات الدراسة : فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقدم الباحثة ببعض التوصيات كالاتى :

- زيادة عدد مؤسسات الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى بحيث تشمل كافة قطاع المجتمع.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث على مؤسسات الخدمة الاجتماعية .
- تطوير المقاييس التطبيقية التى تقيس مدى تطبيق مؤسسات الخدمة الاجتماعية لجودة الخدمات الاجتماعية.
- ضرورة العمل على وضع لوحات إرشادية فى جميع مؤسسات الخدمة الاجتماعية تتضمن الخطوات الواجب إتباعها من قبل المستفيد وذلك من أجل استلام الخدمة بسرعة وبدون أخطاء أو تأخير.
- ضرورة عقد دورات تدريبية عن ثقافة الحفاظ على الموارد الطبيعية.
- ضرورة فتح ساحات الحوار الالكترونية على الشبكة حول قضايا الأوبئة العالمية وكيفية التعايش معا .
- ضرورة تفعيل دور جماعات الأقران الايجابية من التلاميذ مجهولى النسب.
- ضرورة اعتماد برامج إرشادية تعنى بثقافة ترشيد استهلاك الموارد لتحقيق الاستدامة البيئية.
- ضرورة مشاركة الشباب فى مشاريع تطويرية تتمى لديهم التفكير الايجابى.
- عقد ورش عمل تبصر التلاميذ مجهولى النسب بمخاطر السلوكيات المضادة للمجتمع .

■ البحوث المقترحة:

- تقترح الباحثة فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية إجراء الأبحاث الآتية:
- متطلبات تفعيل دور جماعة الأقران الايجابية بمجال رعاية الأيتام من منظور خدمة الجماعة.
- اسهامات جماعات الأنشطة الاجتماعية فى تنمية الولاء المؤسسى للقاطنين بدار الرعاية الاجتماعية للأيتام .
- برنامج إرشادى فى طريقة العمل مع الجماعات لغرس القيم الايجابية لدى مجهولى النسب.
- دور الجماعات الالكترونية فى خدمة الجماعة فى التخفيف من المشكلات التعليمية المترتبة على فيروس كورونا (كوفيد . 19) .
- مخاطر التكنولوجيا الحديثة على مجال رعاية الأيتام من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

- العلاقة بين خدمة الجماعة والتطور العلمى بالمستجدات التكنولوجية لدى القاطنين بدارالرعاية الاجتماعية للأيتام.
- استخدام التعليم النشط فى خدمة الجماعة لتنمية القدرات الابتكارية لدى القاطنين بدارالرعاية الاجتماعية للأيتام.

التقرير الرابع

أولاً: الجزء الإحصائى.

اليوم والتاريخ/ الخميس 2020/4/9م.

رقم الإجتماع/ الرابع.

مكان التنفيذ/ قاعة (2) بالدور الثانى بالمؤسسة.

توقيت الاجتماع/ من الساعة الثالثة مساءً حتى الساعة الخامسة مساءً.

عدد الحاضرين/ 12 عضواً

عدد الغائبين/ لا يوجد.

نوع النشاط والزمن المحدد/ نشاط ثقافى (ورشة عمل) "120 دقيقة"

ثانياً: أهداف الإجتماع.

1. تلخيص الباحث وقائع الإجتماع السابق بهدف ربطه بموضوع الإجتماع الحالى.
2. عقد ورشة عمل بعنوان " كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية فى ضوء مستجدات كورونا كوفيد - 19".
3. تشجيع اعضاء الجماعة على المشاركة فى المناقشات المختلفة.
4. الاتفاق على محتوى الاجتماع التالى.

ثالثاً: محتوى الإجتماع.

توجهت الباحثة إلى مكان الإجتماع بالمؤسسة، وبدأت بتحية أعضاء الجماعة وقامت بتذكيرهم بالذى تم فى الإجتماع السابق وهو تحديد مفهوم الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الأولية ، وبدأ الأعضاء فى رفع أيديهم ، فأشارت الباحثة للعضو " (ر.ع) " فقال: لا أعرف ، وتدخل العضو " (هـ . س) " ممكن تكون استمرار ، وتدخل العضو " (ى.م) " وهى حصولنا على الخدمات بسهولة ، وقالت الباحثة أيضاً تحدثنا على مدى أهميتها ، حيث قال العضو " (و.غ) " (الإ شوفناه فى كورونا عرفنا الكثير) ، وتدخل العضو " (ز.أ) " نحن مرينا بأيام صعبة علمتنا اننا لا بد أن نفهم حاجات كثيرة عن مستقبلنا ، وتدخل العضو " (ى.م) " أنها توفر لنا الموارد التى نحتاجها من خلال التحدث مع الزملاء ، وشكرتهم الباحثة على مدى اهتمامهم ومشاركتهم الفعالة، وطلبت الباحثة من قائد الجماعة بذكر أهداف الإجتماع اليوم وقال " (س.س) " وهو عقد ورشة عمل بعنوان " كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية ، ثم طلبت من الأعضاء تقسيم أنفسهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (أ) وانضم لها كل من الأعضاء (ى.م ، خ.ج ، س.س ، هـ .ش ، ر.ع ، ع.أ) والمجموعة الثانية (ب) وانضم لها كل

من الأعضاء (ز.أ. ، و.غ. ، ن.س. ، أ.ع. ، ي.م. ، هـ.س.)، وطلبت الباحثة من كل مجموعة الوصول إلى كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية وأهميتها مع الزملاء ، وأعطت الباحثة للأعضاء فترة من الزمن مدتها خمسة عشر دقيقة ، للتشاور بينهم لتحديد العناصر السابقة ، وبعد انتهاء الفترة المحددة قامت كل مجموعة بتحديد مجموعة من العناصر حول كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية وأهمية تحقيق ذلك في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) مع الزملاء ، وقام العضو " (خ.ج) " يتحدث بالنيابة عن المجموعة (أ) وقال: البحث عن موارد أخرى تسد عن الموارد الأساسية التي نحتاجها ، وأيضاً لا بد أن يكون اهتمام بدراسة الاستدامة الاجتماعية للخدمات الموجودة داخل المؤسسة ، وقام العضو " (ن.س) " يتحدث بالنيابة عن المجموعة (ب) وقال: أننا نساهم في سد أي نقص في الخدمات لتلبية احتياجاتنا ، فشكرت الباحثة الأعضاء على التعاون والمشاركة، وعلقت الباحثة عن كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية وأهمية تحقيق ذلك.

وفي نهاية الاجتماع طلبت الباحثة من سكرتير الجماعة " (ي.م) " بعمل ملخص للإجماع في نهايته قائلة : إنه في هذا اليوم تم عقد ورشة عمل بعنوان " كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مستجدات كورونا كوفيد -19 " وأيضاً تعرفنا الهدف من تحقيق ذلك في ضوء مستجدات كورونا ، وعلقت الباحثة إن اجتماعنا القادم في يوم السبت في الميعاد المتفق عليه إن شاء الله في الثالثة مساءً ، وذلك لتنفيذ محاضرة بعنوان " أبعاد الاستدامة الاجتماعية وأهميتها " ، ثم شكرتهم الباحثة على حسن تعاونهم ومشاركتهم في ورشة العمل ومشاركتهم في المناقشات وتبادل المعلومات المشتركة مع بعضهم البعض وانتهى الاجتماع على ذلك.

رابعاً: الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في الإجماع:

1. استراتيجية التدعيم: حيث قامت الباحثة بتقديم التدعيم الإيجابي للأعضاء لإزالة المخاوف والقلق لدى أعضاء الجماعة من خلال تقديم المكافأة للأعضاء وتشجيعهم على المشاركة في ورشة العمل وبث الثقة لديهم.

2. التفاعل الجماعي: وذلك من خلال تشجيع الأخصائية لأعضاء الجماعة على التفاعل الإيجابي الفعال بالمشاركة وتبادل المعلومات المشتركة أثناء ورشة عمل حول تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية.

خامساً: التكنيكات التي استخدمها الباحث في الإجماع:

1. المناقشة الجماعية: استخدمت الأخصائية المناقشة الجماعية من خلال قيام أعضاء الجماعة بتبادل المعلومات المشتركة ، مما نتج عنه تدريب الأعضاء على مهارات التفاعل الدينامي والاتصال ، واكتساب الجوانب المعرفية حول أهمية الاستدامة الاجتماعية وكيفية تحقيقها.

2. لعب الدور: وذلك من خلال استخدام الأخصائي لعب الدور في قيام أعضاء الجماعة التجريبية باختيار العضوين (خ.ج ، ن.س) للتحدث نيابة عن كل مجموعة لعرض الموضوع على زملائهم.

سادساً: المهارات المهنية التي استخدمتها الباحثة أثناء الاجتماع:

1. مهارة الاتصال: سعت الباحثة لإستخدام مهارة الاتصال بالشكل المناسب بكافة أنواعه سواء كان الاتصال لفظي أو غير لفظي حسب ما يقتضيه الموقف.

2. مهارة ادارة المناقشة والحوار: حيث استخدمت الباحثة هذه المهارة من خلال اتاحة فرص متساوية لجميع الأعضاء للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل صراحة وحرية، وذلك خلال تقسيم الجماعة إلى مجموعتين مما ساعد على تبادل الآراء والأفكار والمعلومات وتقارب وجهات النظر المختلفة حول أهمية تحقيق الاستدامة الاجتماعية الإجتماعية وكيفية تحقيقها مع الزملاء.

3. مهارة الانصات الجيد: وذلك عن طريق الاستماع الواعي لآراء الأعضاء وأفكارهم.

سابعاً: الأدوار المهنية التي قامت بها الباحثة أثناء الاجتماع:

1. المساعدة: وذلك من خلال قيام الباحث بمساعدة أعضاء الجماعة في تبسيط النشاط، وتوضيح كيفية القيام به، وذلك من خلال تقسيم أعضاء الجماعة إلى مجموعتين، وتكليف عضو من كل مجموعة يتحدث بالنيابة عنها.

2. الملاحظة : وذلك قيام الباحث بملاحظة سلوكيات الأعضاء داخل الجماعة أثناء ورشة العمل، وذلك من

خلال اكتشاف السلوكيات السلبية داخلها والعمل على تلافيتها ، إلى جانب السلوك الايجابي وتعزيزه، وأيضاً أثناء تبادل أعضاء الجماعة الآراء والأفكار والمعلومات حول أهمية تكوين العلاقات الإجتماعية مع الزملاء .

3. الموجه للتفاعل: حيث قامت الباحثة بتشجيع الأعضاء على التفاعل الإيجابي الفعال فيما بينهم ، واستئارة التفاعل الجماعي حتى تتم مشاركة جميع الأعضاء فى المناقشات لتبادل الآراء والأفكار مع بعضهم البعض ، وهذا من خلال سؤال الأعضاء حول أهمية الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19) مع الزملاء وكيفية تحقيقها ، وبث الثقة فى الأعضاء وتشجيعهم على التفاعل وإبداء الرأى.

4. استخدمت الباحثة تكنيك من أهم تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات وهو لعب الدور، وذلك من خلال

اختيار العضوين (خ.ج ، ن.س) نيابة عن المجموعة لتعرض الموضوع على زملائهم مراعيأ فى ذلك (مبدأ الديمقراطية) مع أعضاء الجماعة فى اختيار أحد الأعضاء لعرض الموضوع.

ثامناً: عائد التدخل المهني:

ويتضح من محتوى التقرير أن الإجتماع قد حقق أهدافه ، حيث تبين استفادة أعضاء الجماعة من

ورشة العمل التى تمت من خلال قيام الأعضاء بالمناقشة بتبادل البيانات والمعلومات المشتركة حول أهمية

الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مستجدات كورونا وكيفية تحقيقها، وأن الأعضاء كانوا في حالة تفاعل بين بعضهم البعض من خلال تبادل الآراء والأفكار .



Aswan University جامعة أسوان

Faculty of Social Work

كلية الخدمة الاجتماعية



ASWAN UNIVERSITY

Social Science Journal of Faculty of Social Work, Aswan University

رقم الاستمارة

مقياس حول

الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الأولية

إعداد

هناء عارف أحمد محمد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

2020م

أولاً: الاستدامة الاجتماعية للخدمات التعليمية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19)

:

م	العبارة	نعم	لا
1	يساعدني البرنامج التعليمي المؤسسي على الانضمام لجماعات الأنشطة التعليمية بسهولة.		
2	البرنامج التعليمي المؤسسي يساهم في مواجهة المشكلات التي تواجهني أثناء العملية التعليمية.		
3	يشجع البرنامج التعليمي المؤسسي على التنافس التعليمي مع أقراني داخل المؤسسة.		
4	يقيم المسؤولون النواحي التعليمية المقدمة لضمان جودتها وفق المعايير التعليمية .		
5	يهتم المسؤولون بمعرفة آراء المستفيدين في الخدمات التعليمية المقدمة لهم.		
6	يهتم البرنامج التعليمي المؤسسي بتقديم خدمات تعليمية ذات جودة تلبى احتياجات المستفيدين.		
7	ينظم البرنامج التعليمي المؤسسي متابعة دورية لضمان زيادة التحصيل الدراسي للمستفيدين في ضوء مستجدات كورونا كوفيد-19.		
8	يهتم البرنامج التعليمي المؤسسي ببناء شراكات مؤسسية تطوعية تلبى حاجات المستفيدين باستمرار من الناحية التعليمية في ضوء مستجدات كورونا .		
9	يحصل المستفيدين داخل المؤسسة على جوائز تشجيعية للمتفوقين دراسياً.		
10	وضع رؤية تنموية شاملة لتطوير البرامج التعليمية في ظل الأوبئة العالمية.		
11	عزوف بعض المستفيدين عن الاهتمام بالناحية التعليمية .		
12	أنشطة البرنامج التعليمي المؤسسي غير ملائمة لاحتياجات المستفيدين.		
13	يوفر البرنامج التعليمي المؤسسي أجهزة كمبيوتر للنواحي التعليمية للمستفيدين داخل المؤسسة في ضوء التعليم الهجين .		
14	إنشاء وحدات للعمل التطوعي داخل المؤسسة لتقديم خدمات تعليمية تساهم في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للمستفيدين.		
15	تطوير قنوات الاتصال بين مسئولى البرامج داخل المؤسسة وقطاعات المجتمع.		
16	عمل لقاء مدرسى مع القائمين بالعمل داخل المدرسة لمتابعة التطورات التعليمية الناتجة عن فيروس كورونا.		
17	يساعد على القيام بالدراسة المستمرة لاحتياجات المستفيدين التعليمية داخل المؤسسة .		
18	صعوبة استخدام التكنولوجيا الحديثة لمتابعة الناحية التعليمية في ضوء التحول الرقمي .		

ثانياً : الاستدامة الاجتماعية للخدمات الصحية بالمؤسسات الإيوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19):

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	يتبنى البرنامج المؤسسي عقد ندوات تثقيفية للتوعية الصحية .			
2	يوفر البرنامج المؤسسي الارشادات الصحية عند التعرض للتعب الشديد أو الاصابات الحرجة			
3	يعمل البرنامج المؤسسي على توفير بعض الأجهزة الطبية داخل المؤسسة للإسعافات الأولية السريعة.			
4	يقيم المسؤولون عن برنامج التغذية المقدمة لضمان جودتها وفق المعايير الصحية .			
5	متابعة الاجراءات الاحترازية الصحية لضمان سلامة الوجبات الغذائية .			
6	يساعدنى المسئولين في تسهيل اجراءات الحصول على الخدمات الصحية.			
7	يهتم المسئولين بمعرفة آراء المستفيدين في الخدمات الصحية المقدمة لهم.			
8	يهتم البرنامج الصحي المؤسسي بتقديم خدمات صحية ذات جودة تلبى احتياجات المستفيدين.			
9	يهدف البرنامج الصحى المؤسسى إلى دعوة القوافل الطبية للتوعية ومتابعة المستفيدين			
10	ينظم البرنامج متابعة دورية لضمان السلامة الصحية للمستفيدين في ضوء مستجدات كورونا كوفيد -19.			
11	يعمل البرنامج الصحي المؤسسي على ربط المؤسسة بالوحدات الصحية لتقديم رؤى متعددة للإرتقاء بالمستوى الصحي للمستفيدين في ضوء مستجدات كورونا.			
12	يحصل المستفيدين داخل المؤسسة المصابين بسوء تغذية على وجبات طبية ومتابعة دورية باستمرار .			
13	استخدام التكنولوجيا الحديثة في متابعة الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا كوفيد . 19.			
14	وضع رؤية تنموية شاملة لتطوير البرامج الصحية في ظل الأوبئة العالمية.			
15	عزوف بعض المستفيدين عن الالتزام بالقواعد الوقائية الصحية .			
16	أنشطة البرنامج الصحي المؤسسي غير ملائمة لاحتياجات المستفيدين.			
17	عدم توفير التمويل الكافي لأنشطة البرنامج الصحي المؤسسي للمتابعة الدورية .			
18	يعمل البرنامج على توفير ضمان اجتماعى لتوسيع مظلة الخدمات الصحية للمستفيدين في ضوء مستجدات كورونا كوفيد.19.			

ثالثاً : الاستدامة الاجتماعية للخدمات الترويحية بالمؤسسات الإيوائية فى ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - 19):

(19):

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	يتيح البرنامج الترويحي المؤسسى إقامة معسكرات في ضوء الاجراءات الاحترازية لفيروس كورونا .			
2	يساعدنى البرنامج الترويحي المؤسسي على ممارسة الأنشطة الرياضية وفق الاجراءات الاحترازية لفيروس كورونا .			
3	يشجع البرنامج الترويحي المؤسسي على إعداد مجلات حائط لكل غرفة متميزة تتبع الاجراءات الوقائية .			
4	توفير الالعاب الالكترونية الترويحية الهادفة داخل كل غرفة .			
5	إطلاق مسابقات علمية تتعلق بابتكار طرق جديدة للبرنامج الترويحي داخل المؤسسة في ضوء مستجدات كورونا كوفيد . 19.			
6	يرشدنى البرنامج الترويحي المؤسسى إلى التفكير النقدى.			
7	يشبع البرنامج الترويحي المؤسسى الدافع للمنافسة.			

8	يساعد البرنامج الترويحى في المعالجة من الضغط النفسى فى ضوء مستجدات كورونا كوفيد - 19.
9	يساعدنى في التخلص من الأسلوب النمطى للحياة.
10	يدفعنى البرنامج الترويحى المؤسسى إلى إتقان العمل وتجويده.
11	تزوّدنى بالمعارف والمعلومات العلمية المستجدة.
12	تتمى لدي الابداع والتميز .
13	تساعدنى في اختيار الدراسة العلمية والمهنية التى تناسبنى .
14	اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية في ضوء مستجدات كورونا .
15	توافر عنصر الأمان والسلامة أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية في ضوء مستجدات كورونا.
16	احتواء البرنامج الترويحى على أنشطة جديدة ومتنوعة بما يتلائم مع مستجدات كورونا .
17	الملاعب الموجودة بالمؤسسة لا تكفى لممارسة الأنشطة الترويحية كمكان بديل للأندية في ضوء مستجدات كورونا.
18	وجود رؤية مستقبلية لتطوير البرامج الترويحية في ضوء مستجدات كورونا.

المراجع

- ابراهيم ، نجوى سيد فيصل (2012): استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية لمجهرات النسب بالمؤسسة الايوائية والتي تعيق دمجهن بالمجتمع ، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس والعشرون ، جامعة حلون ، كلية الخدمة الاجتماعية، ج(2).
- أبو النصر ، مدحت (2017) : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " نظرة متكاملة " ، القاهرة .
- أحمد ، محمد شمس الدين (1986) : العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، مؤسسة يوم المستشفيات.
- النبلكي، أحمد (2003): قاموس العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحربى ، نايف بن محمد (2017) : دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، جامعة طيبة المدينة المنورة، كلية التربية، ع (3) .
- الدسوقي ، أحمد وجيه (2019) : فعالية العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب بقرى الأطفال SOS ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (46) ، ج(4) ، ص 16.

- الدماطى، محمد عبد القادر (1999) : التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة باستخدام المنظور السلوكي وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- الدويبي، عبد السلام (1992) : حقوق الطفل ورعايته، بنغازي، دار الكتب الوطنية، ط (1).
- السدحان ، عبدالله ناصر (2003) : أطفال بلا أسر (الرعاية الاجتماعية لليتامى) ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ط (1) .
- السروجى ، طلعت مصطفى (2013) : إدارة المؤسسات الاجتماعية للإصلاح والتطوير ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ط (1) .
- السكرى ، أحمد شفيق (2000) : قاموس الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- السنهورى ، أحمد محمد (2006) : موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط (6).
- السيد ، رمضان أبو الفتوح (2004) : استخدام أخصائى الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعى واشباع الحاجات الإجتماعية للطفل اليتيم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية.
- السيسى ، فتحى (2005) : استخدام العلاج العقلاني لتنمية تقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (15) .
- اللقى ، صلوحة محمود ، عبد المتجلى ، منال مبروك (2009) : تقييم خدمات الرعاية البديلة للأطفال بالمؤسسات الايوائية فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (27) ، ج (4) .
- القرنى ، محمد (2006) : تقييم الخدمات الايوائية بالجمعيات الخيرية فى المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (20).
- المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة U.N.D.P (2009) : تقرير التنمية الإنسانية العربية، جمهورية مصر العربية .
- المهدى ، محمد (2005) : مجهول النسب (نفوس حزينة) ، إسلام أون لاين نت.
- حجازي ، عبدالفتاح بيومي (2005) : المعاملة الجنائية والاجتماعية للأطفال ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي .

- حسن ، نورهان منير (2001) : المناقشة الجماعية ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات
مجهولات النسب , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الإنسانية, جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (10).
- حسن ، هندأوى عبد اللاهى (2015) : المدخل في العمل مع الجماعات ، القاهرة ، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 .
- خلفان ، عبد الله على (2008) : الفروق في مفهوم الذات بين مجهولي الهوية الأيتام
والعاديين من المراهقين، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف
للعلوم الاجتماعية ، الرياض .
- خليل ، منى عطية خزام (2012) : التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات
المقدمة للفئات الأولى بالرعاية ، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس
والعشرون " مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة " ، جامعة
حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ج(9) .
- راوي ، محمود السعيد (2013): فاعلية برنامج نفسي بدني علي خفض مستوى انحرافات
السلوك لدي أطفال المؤسسات الايوائية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
- رضوان ، محمود على محمود (2007) : فعالية الرعاية الاجتماعية للأيتام بين الرعاية
الايوائية والأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة
الاجتماعية .
- رقبان ، نعمة مصطفي (2004) : نمو رعاية الطفل (بين النظرية والتطبيق) ، الإسكندرية ،
مكتبة بستان المعرفة.
- سيف الدين ، محمد فتحي (2012) : تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات
المقدمة للشباب مجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة
الاجتماعية .
- شحاته ، جمال ، إبراهيم ، مريم (2011) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الاسكندرية ،
المكتب الجامعي الحديث .
- عبد الرحمن ، عزازى إسماعيل (2012) : الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق
المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
القاهرة، معهد الدراسات التربوية .
- عبد المتجلى ، منال مبروك (2014) : ممارسة العلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من حدة
الرهاب الاجتماعى لدى الأطفال مجهولي النسب, بحث منشور في مجلة الجمعية
المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, القاهرة ، ع (51).
- عثمان ، إسماعيل محمد إسماعيل (2019) : ممارسة نموذج ثقافة الأقران الإيجابية فى خدمة

- الجماعة لإكساب السلوك السوي لجماعات مجهولى النسب ، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عثمان ، منى حسين (2003):** الحالة الصحية للأطفال المقيمين بمؤسسات الرعاية الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- عفيفى ، ناظك عيسى(2000) :** برنامج مقترح للعمل مع الجامعات أطفال مجهولى النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عوض ، غادة ربيع محمد (2001) :** العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة بالفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- فهيمى ، محمد سيد (2000):** مدخل إلى الرعاية الاجتماعية من منظور إسلامى ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- فهيمى ، سامية محمد ، منصور ، سمير حسن (2004):** الرعاية الإجتماعية أساسيات ونماذج معاصرة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- فهيمى ، عبد العزيز (2003) :** الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية (عملية حل المشكلة فى إطار نسقى / إيكولوجى) ، سلسلة نحو رعاية اجتماعية متطورة ، الكتاب الثالث .
- قاسم ، أمانى محمد رفعت (2011) :** نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الإضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال مجهولى النسب ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (31) ، ج (5) .
- ماهر أبو المعاطى وآخرون (1996) :** مقدمة الرعاية والخدمات الاجتماعية ، القاهرة ، برنت للطباعة.
- مخولف ، شادية (2011) :** واقع جودة الخدمات فى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين ، بحث مقدم فى مؤتمر جامعة النجاح ، جامعة القدس المفتوحة.
- محرم ، منال يوسف محي الدين (2009) :** مستوى الرعاية الأسرية لدى عينات من الأطفال الأيتام وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- مرعى ، إبراهيم بيومي ، الرشيدى ، ملاك الرشيدى (1994) :** الخدمات الاجتماعية ورعاية

الأسرة والطفولة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

محمد ، رأفت عبدالرحمن (2013) : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة ،

الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

محمد ، رشدى محمد (2004) : تقويم فعالية المؤسسات الايوائية فى مواجهة مشكلات الأيتام

المودعين بها، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع عشر ، جامعة حلوان ، كلية

الخدمة الاجتماعية ، ج (1) .

محمد ، محمد سلامة (2005) : مواجهة الدفاع الاجتماعى ضد الجريمة والانحراف ، الإسكندرية

، دار المعرفة الجامعية.

محمد ، محمود فتحى ، عبد التواب ، ناصر عويس (2000) : متطلبات تنشيط الأداء المهني

للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولى النسب من منظور

الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن ، جامعة عين شمس ،

معهد الدراسات العليا للطفولة.

محمد ، ميرفت محمد (2016) : استخدام المدخل المعرفى السلوكى فى طريقة العمل مع

الجماعات فى تعديل السلوكيات السلبية لجماعات المراهقين مجهولى النسب ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

محمد ، هناء أحمد أمين (2000) : فعالية العلاج المتمركز حول العميل فى خدمة الفرد فى

تعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولات النسب، دراسة مطبقة علي جمعية أولادى

بالمعادي ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

منقريوس ، نصيف فهمى (2004) : أساسيات طريقة خدمة الجماعة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

منقريوس ، نصيف فهمى (2012) : أساسيات وديناميات التدخل المهني فى العمل مع

الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

منظمة الصحة العالمية ، المكتب الأقليمى لشرق المتوسط (2020/3/1م) من موقع

<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/information-resources.html>.

همام ، كريم حسن أحمد (2014) : التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتحسين جودة

الخدمات بالمؤسسات الأهلية لرعاية الايتام ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى

الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع (36) ، ج (14) .

وزارة الشؤون الاجتماعية (2002) : اللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية

للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين ، الادارة العامة للأسرة

والطفولة .

وزارة الشؤون الاجتماعية (2009) : الادارة العامة للأسرة والطفولة (إدارة الرعاية البديلة)

اللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية
الاسرية من الجنسين ، رقم 63 لسنة 1977 .

English reference

- Bank ., Amber Colder** (2009) . Social Support And Behavioral Outcomes Among Haitian Orphans , D Ader School Of Professional Psychology.
- Bick.,R Johanna** (2011) . Behavioral Biological and Psychological Correlates of Foster Mother – Infant Bond Formation , Phd, University Of Delaware.
- Condian public Health**(2003) .Association Human and Ecosystem Health, attawa, C.P.,H., A.
- Curits McMillen ; Enola K,Proctor and others** (2005) . Quality of Care in Social Services , Research Agenda and Methods . Social Work Research ,vol(29),no.3.
- Dillard, J, et,al** (2009) . Understanding The Social Dimension of Sustainability, N.Y., Routledge .
- Federico ., Rond. C** : Social Welfare in Tody ,S World N.Y.M.C,Grow Hill,Pu plishing Company.
- Hunter M . Kelul B., Ross L** (2002). An Evaluation of the Floride CityYouth Academy'S Juvenile Delinquency Prevention Program ,Phd, Floride, vol 63-08A of dissertion abstracts international.
- Mark D.S.(2004)** . Foster Childern &the FosterCare System , Part (2);impact on the child connect unive.
- Mario Rick** (2007) . Definition of Social Sustainability Germany, Uaneauvert City Council.
- Megivem , Deborah M . and others** (2007) . Quality of Care; Expanding the Social Work Dialogue Social Work , National Association of SocialWorker.Vol(52) . no (2).
- Lebuffe, Paul A ., Etal** (2010) . Residential Treatment Centers For Children And Adolescents With Conduct Disorders , Springer Science , New York .
- Osberg Lars** (1999) . Sustainable., Social Development Department of Economics, Dathousle University.
- Osberg Lars** (2009) . Sustainable Social Development Holifax. Department of Economics, Dothhousie University.
- Polese M. & Stren R** (2000): The Social Sustainability of Cities, Toranto, University of Tranto press.
- Rebekka., Kelly** (2013). Providing Orphan Care Systems in Devloping Countries , the Master , College. U.K.
- Simsek, Zeynep; et Al** (2007) . Prevalence And Predictors Of

Emotional And Behavioral Problems Reported By Teachers
Among Institutionally Reared Children And Adolescents In
Turkish Orphanages Compared With Community Controls.
Children And Youth Services Review, Vol.29(7).

Unicef (2006) . the Situation of Egyptian Children, Women A
rights- based Analysis. Cairo Elisa Modern publishing house.